

جامعة مجد خيضر - بسكرة -
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والاجتماعية
علوم إنسانية: علم المكتبات
إدارة المكتبات و المؤسسات الوثائقية

الرقم:.....

اعداد الطالب:

بريقل يوسف

يوم: 26./06./2022

النشاطات و التظاهرات في مكتبات المطالعة العمومية و أثرها في
استقطاب الجمهور: دراسة ميدانية
بمكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد - عين زعطوط

لجنة المناقشة:

بن حريرة نجاة	محاضر - ب -	جامعة محمد خيضر - بسكرة	مشرفا و مقررا
مسعودي كمال	محاضر - أ -	جامعة محمد خيضر - بسكرة	رئيسا
صدار نور الدين.	محاضر - ب -	جامعة محمد خيضر - بسكرة	ممتحنا

جامعة محمد خيضر - بسكرة-
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والاجتماعية

علوم إنسانية: علم المكتبات

إدارة المكتبات والمؤسسات الوثائقية

الرقم:.....

اعداد الطالب:

بريقل يوسف

يوم: 2022/06./26

النشاطات والتظاهرات في مكتبات المطالعة العمومية وأثرها في
استقطاب الجمهور : دراسة ميدانية بـ
مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد - عين زعطوط

السنة الجامعية 2022/2021

شكر وتقدير

((اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا))

أمين

يفال أنه من لا يشكر من أحسن إليه من خلق الله، لا يشكر الله، وهل هناك إحسان أعلى مرتبة ممن يحسن إليك بالعلم والمعرفة؟ فهم أحق الناس بالشكر والتقدير.

أشكر كل أساتذة تخصص علم المكتبات في جامعة -محمد خيضر- بسكرة على ما أفادونا به من معارف في هذا التخصص، وأخص منهم:

الأستاذ الفاضل بوعافية السعيد

الأستاذ الفاضل غاشي ابراهيم

والأستاذة الكريمة طرشي حياة

كما أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان للأستاذة الكريمة د. بن حريرة نجاة لما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات قيمة ساعدتنا في انجاز هذا العمل.

بريقل يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
12	عينات الدراسة والنسب المئوية	01
49	عدد الموظفين وتخصصاتهم	02
49	قاعات المكتبة وطاقة استيعابها	03
50	تجهيزات واثاث المكتبة	04
51	حجم الرصيد الوثائقي بالمكتبة	05
52	المنخرطون بالمكتبة واصنافهم	06
53	نشاطات المكتبة خلال سنة 2017	07
59	متغير الجنس لدى عينات البحث	08
60	المستوى العلمي والدراسي لعينات البحث	09
60	اسباب الانخراط في المكتبة	10
61	اقبال الافراد محل الدراسة لنشاطات المكتبة	11
62	مدى رضا الافراد محل الدراسة عن النشاطات المقدمة	12
62	مدى تفاعل الافراد محل الدراسة مع النشاطات المقدمة	13
64	إشراك الافراد محل الدراسة في اختيار طبيعة النشاطات	14
64	مدى تلبية النشاطات لحاجات الافراد محل الدراسة	15
65	مدى مساهمة النشاطات في زيادة عدد المنخرطين	16
66	مدى تغطية النشاطات لجميع فئات المجتمع	17
66	تقييم النشاطات من قبل الافراد محل الدراسة	18
67	عدد الذين قدموا اقتراحات من الافراد محل الدراسة	19

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
45	الهيكل التنظيمي للمكتبة	01
48	خدمات المكتبة	02

شكر وتقدير

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة المحتويات

مقدمة أ، ب، ج

1-الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة:

04-1-1-إشكالية الدراسة.....04

04-2-1-التساؤلات الجزئية.....04

05-3-1-الفرضيات.....05

05-1-3-1-الفرضية الرئيسة.....05

05-2-3-1-الفرضيات الجزئية.....05

06-4-1-أهمية الدراسة.....06

07-5-1-أهداف الدراسة.....07

07-6-1-أسباب اختيار الموضوع.....07

07-1-6-1-أسباب ذاتية.....07

08-2-6-1-أسباب علمية.....08

08-7-1-المنهج المتبع في الدراسة.....08

09-8-1-مجالات الدراسة.....09

- 09-1- أدوات جمع البيانات.....09
- 10-1-مجتمع البحث و العينة.....11
- 10-1-1-مجتمع البحث.....11
- 10-1-2-عينة الدراسة.....11
- 11-1- الدراسات السابقة.....12
- 11-1-1- الدراسات باللغة العربية.....12
- 11-1-2- الدراسات باللغة الاجنبية.....13
- 12-1- أهمية الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة.....14
- 13-1- مصطلحات الدراسة.....15

2-الفصل الثاني: مكتبات المطالعة العمومية مؤسسات حضارية حديثة:

- 1-2- مكتبات المطالعة العمومية، المفهوم والخصائص.....16
- 1-1-2- مفهوم مكتبات المطالعة العمومية.....16
- 2-1-2- خصائص مكتبات المطالعة العمومية.....18
- 2-2- مهام مكتبات المطالعة العمومية.....19
- 1-2-2- المهام التربوية والتعليمية.....19
- 2-2-2- المهام الاجتماعية.....20
- 3-2-2- المهام التراثية.....21
- 4-2-2- المهام المتعلقة بالنشاطات و التظاهرات.....21
- 3-2- أهداف مكتبات المطالعة العمومية.....21
- 4-2- الحاجة إلى مكتبات المطالعة العمومية.....22

3-الفصل الثالث: أبعاد وجوانب النشاطات والتظاهرات في مكاتب المطالعة العمومية:**1-3- النشاطات والتظاهرات في مكاتب المطالعة العمومية:**

25.....1-1-3- مفهوم التنشيط في مكاتب المطالعة العمومية.....

26.....2-1-3- دور المكتبي في التنشيط بمكاتب المطالعة العمومية.....

27.....3-1-3- انواع النشاطات و التظاهرات بمكاتب المطالعة العمومية.....

2-3- النشاطات والتظاهرات مَهْمَةٌ أساسية بمكاتب المطالعة العمومية:

28.....1-2-3- الاطار التشريعي الخاص بتنظيم النشاطات بمكاتب المطالعة العمومية.....

29.....2-2-3- أهمية النشاطات والتظاهرات بمكاتب المطالعة العمومية.....

30.....3-2-3- وظائف النشاطات والتظاهرات بمكاتب المطالعة العمومية.....

31.....4-2-3- العلاقات العامة و التنشيط بمكاتب المطالعة العمومية.....

3-3- النشاطات والتظاهرات، فضاءات للاتصال :

32.....1-3-3-تعريف الاتصال.....

33.....2-3-3-وظائف الاتصال بالمكاتب.....

34.....3-3-3-التنشيط عملية اتصالية.....

4-3- النشاطات والتظاهرات كآلية لتسويق خدمات المعلومات:

35.....1-4-3- تعريف تسويق خدمات المعلومات في المكتبات.....

35.....2-4-3- أساليب تسويق خدمات المعلومات في المكتبات.....

36.....3-4-3- أهداف تسويق خدمات المعلومات في المكتبات.....

3-5- النشطات والتظاهرات كآلية للوساطة :

37.....3-5-1- تعريف الوساطة

37.....3-5-2- التنشيط والوساطة الثقافية.....

38.....3-5-3- التنشيط والوساطة الوثائقية.....

3-6- النشطات والتظاهرات كآلية للتنمية الاقتصادية المحلية:

39.....3-6-1- مفهوم التنمية المستدامة.....

40.....3-6-2- مكاتب المطالعة العمومية والتنمية المستدامة.....

40.....3-6-3- مكاتب المطالعة العمومية فضاءات خضراء.....

4- الفصل الرابع: الدراسة الميدانية:**4-1- نشأة وتعريف مكان الدراسة:**

43.....4-1-1- نشأة وتعريف مكتبة المطالعة العمومية -بلوس احمد-.....

44.....4-1-2- مهام مكتبة المطالعة العمومية -بلوس احمد-.....

45.....4-1-3- الهيكل التنظيمي مكتبة المطالعة العمومية -بلوس احمد-.....

47.....4-1-4- خدمات مكتبة المطالعة العمومية -بلوس أحمد-.....

49.....4-1-5- مقومات مكتبة المطالعة العمومية -بلوس أحمد-.....

53.....4-1-6- نشاطات وتظاهرات مكتبة المطالعة العمومية -بلوس أحمد-.....

4-2- نتائج الدراسة الميدانية:

55.....4-2-1- المقابلة.....

55.....4-2-1-1- تحليل بيانات المقابلة.....

- 58.....2-1-2-4- نتائج المقابلة
- 59.....2-2-4- الاستبيان
- 59.....1-2-2-4- تحليل البيانات الشخصية
- 60.....2-2-2-4- تحليل بيانات المحور الاول ونتائجها
- 64.....3-2-2-4- تحليل بيانات المحور الثاني ونتائجها
- 66.....4-2-2-4- تحليل بيانات المحور الثالث ونتائجها

3-4- نتائج الدراسة و المقترحات :

- 69.....1-3- 4- النتائج العامة للدراسة
- 70.....2-3- 4- نتائج الدراسة بناء على الفرضيات المقدمة
- 73.....3-3-4- نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة
- 74.....4-4- مقترحات الدراسة
- 75.....خاتمة

قائمة المصادر و المراجع.

الملاحق.

مستخلصات الدراسة

المقدمة

مقدمة :

تعتبر التظاهرات العلمية والنشاطات الثقافية من أهم أوجه التنشيط الثقافي بالمكتبات الجزائرية، لما لها من دور أساسي في الارتقاء بثقافة مختلف شرائح المجتمع من طلبة، باحثين، تلاميذ، مهنيين.... وذلك حسب نوع المكتبة التي ينتمون إليها والتي تلبي احتياجاتهم المعرفية والعلمية في شتى المجالات، الثقافية الاجتماعية، السياسية، والاقتصادية... وتظهر قيمة هذه التظاهرات في معالجة مختلف الظواهر والإشكاليات من خلال التعامل مع آخر المعطيات والإحصائيات والدراسات في مجالات الدراسة المعالجة مما يساهم في الوصول الى النتائج الواقعية والمنطقية والخروج بالتوصيات والمقترحات اللازمة والتي تؤدي الى معايشة الواقع واستشراف المستقبل.

تعد مكتبات المطالعة العمومية من أهم فضاءات المعلومات المحفزة لإحياء مختلف التظاهرات والنشاطات الثقافية والفكرية والتي أنشأت حديثا في الجزائر بإشراف وزارة الثقافة من خلال التنسيق مع مديريات الثقافة في مختلف ولايات الوطن، حيث كانت النشأة الفعلية مع مطلع سنة 2007 م¹، فهي بمثابة مراكز معلومات حديثة تهدف بشكل أساسي الى تقديم مجموعة من الخدمات العلمية والتعليمية والتثقيفية والتي على راسها ترقية المطالعة العمومية وغرس حب المقروئية لدى كافة شرائح المجتمع الجزائري، من خلال تكفل الدولة بتوفير مختلف المتطلبات والإمكانيات الأساسية والقاعدية، فهي تقدم خدمة عمومية تتكفل الدولة بتوفيرها وتحرص في ذلك على تسخير كافة الإمكانيات لها من مباني، تجهيزات ومجموعات وأرصدة فكرية منتقاة من الإنتاج الفكري سواء كان محتواه علمي أو تثقيفي، كما أن تنوع وتعدد الشرائح الاجتماعية المستفيدة من خدمات هذه المكتبات يفرض على القائمين عليها تنوع الأرصدة الفكرية مما يتناسب مع كل شريحة من هذه الشرائح العمرية ومستواها الثقافي.

¹ المرسوم التنفيذي رقم: 08/0236 المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق لـ 26 يوليو 2008

- إن مكتبات المطالعة العمومية تتعدى وظيفتها كونها أماكن للقراءة والتعلم، بالإضافة لهذه الوظيفة الهامة نجد هناك مجموعة من الوظائف حددتها الجهات الوصية على مكتبات المطالعة العمومية وهي مفصلة في أحكام المادة 5 من المرسوم التنفيذي رقم 275/07²، حيث تقوم مكتبات المطالعة العمومية بالمهام التالية:
- 1- وضع مختلف الأرصدة الوثائقية تحت تصرف المستفيدين.
 - 2- وضع خدمات مكتبات المطالعة العمومية تحت تصرف كل شريحة اجتماعية.
 - 3- تخصيص فضاء للطفل يتلاءم مع احتياجاته لتشجيع إبداعه.
 - 4- توفير فضاء للدراسة وتحضير الامتحانات.
 - 5- تسهيل تطور الكفاءات القاعدية في مجال الإعلام الألي .
 - 6- تنظيم أنشطة ثقافية وتظاهرات حول الكتاب وكل ماله صلة بجانب المقروئية وترقية المطالعة .

وعلى ضوء ما تقدم، سنحاول من خلال هذه المذكرة تسليط الضوء على الوظيفة الأخيرة وهي وظيفة تنظيم الأنشطة الثقافية و التظاهرات وتحديد أثر النشاطات و التظاهرات التي يتم تنظيمها من طرف مكتبات المطالعة العمومية وحصريا في مكتبة المطالعة العمومية الشهيد – بلوس أحمد - لبلدية عين زعطوط في زيادة عدد المنخرطين (المستفيدين)³ بها محاولين في ذلك استكشاف كل الجوانب المحيطة بهذا المجال وقد قمنا بتقسيم الدراسة الى أربعة فصول وهي كالآتي:

- ✓ الفصل الاول يضم الجانب المنهجي للدراسة بدءا بالإشكالية و التساؤلات الجزئية و الفرضيات و كذا الأهمية والهدف من هذه الدراسة بالإضافة للدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع بشكل كلي أو جزئي
- والمنهج المعتمد في دراسة هذا الموضوع.
- ✓ الفصل الثاني بعنوان : مكتبات المطالعة العمومية مؤسسات حضارية حديثة، نتناول فيه مكتبات

² المادة 6 من المرسوم التنفيذي رقم: 2012/236 المؤرخ في 03 رجب 1433 هـ الموافق لـ 24 ماي 2012

³المستفيدين: مصطلح يطلق المنخرطين في المكتبة والذين لهم حق الاستفادة من خدماتها.

المطالعة العمومية، تعريفها و مهامها و الاهداف التي سطرت لها و كذا أهميتها.

✓ الفصل الثالث و المعنون بـ "أبعاد وجوانب النشاطات و التظاهرات في مكاتب المطالعة العمومية"

في هذا الفصل سنحاول الإحاطة بالأبعاد و الجوانب المرتبطة بالنشاطات و التظاهرات على مستوى مكاتب المطالعة العمومية، بدءا من إعطاء مفهوم للتنشيط في هذه المؤسسات و من ثمة محاولة إبراز الجوانب المتعلقة بالنشاطات و التظاهرات من حيث كونها وظيفة من وظائفها تنفرد بها عن باقي أنواع

المكاتب الأخرى، و الدور الحيوي الذي تلعبه النشاطات و التظاهرات سواء بالنسبة للمكتبة كأداة لإثبات

وجودها في المجتمع من ناحية و من ناحية أخرى كوسيلة فعالة تسمح لها من توعية و تثقيف الأفراد و الوصول بهم إلى خلق التنمية المستدامة التي تراهن عليها اليوم كل المجتمعات بما في ذلك بلدنا.

✓ أما الفصل الرابع و الاخير فيخص مكان الدراسة الميدانية و هي مكتبة المطالعة العمومية الشهيد

– بلوس أحمد – لبلدية عين زعطوط حيث سنقوم بالتعريف بهذه الاخيرة و تاريخ نشأتها و التطرق للمهام

الموكلة لها مع ذكر مقوماتها سواء المادية او البشرية، مع ذكر الإحصائيات المتعلقة بالدراسة و التحليل

و استخلاص النتائج.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

1-1- إشكالية الدراسة:

مكتبات المطالعة العمومية مؤسسات ثقافية وتعليمية بالدرجة الأولى، ينصب اهتمامها الرئيسي في توفير المادة العلمية و الفكرية لجميع فئات المجتمع بصرف النظر عن أعمارهم ،جنسهم ، مستواهم العلمي و عرقهم¹، بيد أن ذلك لا يمكنها من لعب هذا الدور الحيوي دون أن تسطر برنامجا ثقافيا يتلاءم و المحيط الذي تتواجد فيه تحفز عن طريقه الأفراد على التفاعل معها و دمجهم في سياستها الرامية إلى استقطاب أكبر عدد منهم للانخراط بها و الاستفادة من خدماتها.

فالنشاطات و التظاهرات التي تقدمها المكتبات العامة و مكتبة المطالعة العمومية -بلوس أحمد-

لبليدية عين زعطوط بصفة خاصة تهدف أساسا الى زيادة عدد الأفراد المنتسبين إليها فالإشكالية التي

سنحاول الإجابة عنها هنا هي تأكيد الطرح السابق من عدمه، و محاولة معرفة تأثير النشاطات

والتظاهرات المقدمة من قبل هذه الأخيرة في استقطاب الجمهور، بمعنى أخر الإجابة على السؤال التالي :

كيف تأثر النشاطات و التظاهرات في استمالة الأفراد و جذبهم نحو فضاءات مكتبة المطالعة العمومية

– بلوس أحمد – وجعلهم من روادها الدائمين ؟ .

هذا السؤال يجزنا حتما إلى طرح عدد من التساؤلات الفرعية لها علاقة مباشرة به، و الإجابة

عنها ستساعدنا في الإحاطة بجميع جوانب المشكلة قيد الدراسة و لعل أهمها ما يلي:

1-2-التساؤلات الفرعية:

✓ ماهي طبيعة النشاطات و التظاهرات التي تقدمها مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد- عين

زعطوط ؟

✓ هل يعتمد القائمون على النشاطات و التظاهرات على معايير محددة تراعي طبيعة الجمهور المستهدف

¹ يونيسكو: بيان اليونسكو بشأن المكتبات العامة. باريس: يونيسكو. ص.01.

وخصوصيته و تلي حاجياته سواء كانت معلنة أو ضمنية؟

✓ هل هناك فئات معينة تحظى باهتمام خاص من قبل القائمين على النشاطات و التظاهرات على مستوى

مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد-؟

✓ ماهي أهم الصعوبات والعراقيل التي تواجه مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد- عين زعطوط

في تسيير وإعداد وتنفيذ مختلف أنشطتها الثقافية والفكرية ؟ وهل هناك عمل جار قصد التصدي لها؟

3-1- الفرضيات :

تمكن الفرضيات الباحث من إعطاء تفسير واضح ودقيق للجوانب المتعلقة بموضوع بحثه، فهي بمثابة

حلول مؤقتة للظاهرة المراد دراستها، ويتعين على الباحث حين صياغتها مراعات شروط ومن أهمها أن تعكس

الفرضيات العلاقة الحقيقية بين التساؤلات المطروحة والحلول المقدمة¹.

1-3-1- الفرضية الرئيسة :

توفر التظاهرات والنشاطات بالمكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد – عين زعطوط للمنخرطين

بها من مختلف شرائح المجتمع فضاءا خصبا يلبي احتياجاتهم المعرفية والعلمية، كما تتيح لهم فرصا للتعبير

عن آرائهم وانشغالاتهم بكل حرية، وهما أمران يدفعان بالأفراد للانخراط بالمكتبة.

2-3-1- الفرضيات الجزئية :

انطلاقا من التساؤلات المصاغة أنفا وضعنا فرضياتنا كالاتي:

✓ تتعدد وتختلف طبيعة النشاطات التي تقدمها مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد – عين

زعطوط ولكن يمكن حصرها فيما يلي: المعارض ، المسابقات الفكرية ، إحياء المناسبات والأعياد الوطنية

و الدينية.....الخ

¹ لازم كماش، يوسف. البحث العلمي: مناهجه- أقسامه- أساليبه الإحصائية. عمان: دار دجلة، 2016. ص. 227.

- ✓ يعتمد القائمون و المشرفون على النشاطات و التظاهرات المقامة من طرف المكتبة على معايير و أسس تراعي طبيعة الجمهور المستهدف و نوعية و مضمون النشاط المقدم.
- ✓ تخصص مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد - عين زعطوط جل نشاطاتها و تظاهراتها لفتي الأطفال و المراهقين لكونهم فئات شغوفة بالعلم و المعرفة ولها قابلية في التفاعل مع ما تقدمه المكتبة.
- ✓ تواجه مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد - عين زعطوط جملة من الصعوبات و العراقيل فيما يتعلق بالنشاطات و التظاهرات التي تقدمها، منها ما هو مادي ومنها ما هو بشري، و تعمل في حدود إمكانياتها و طاقاتها على تجاوزها و ذلك للارتقاء بنوعيتها و تحسين مضمونها.

1-4- أهمية الدراسة :

بالرغم من أن موضوع النشاطات و التظاهرات وما يرتبط بهما من مفاهيم كالتنشيط الثقافي و التنشيط الفكري و التنشيط الترفيهي في مكتبات المطالعة العمومية قد تم تناوله في مذكرات و أعمال سابقة من جوانب مختلفة لما له من دور فعال في إضفاء حركية و حيوية على المكتبات العامة، إلا أنه يبقى موضوع شاسع و مترامي الأطراف يمكن تناوله من زوايا شتى حسب رؤية كل مهتم بهذا الموضوع، و تكمن أهميته بالنسبة لنا في النقاط التالية:

- أ - محتوى النشاط أي نوعية الرسائل الموجهة للجمهور.
- ب - نوعية الجمهور المستهدف من النشاطات و التظاهرات.
- ج - المنشطون و المؤطرون للأنشطة و مدى قدرتهم على إيصال الرسائل للجمهور المستهدف.
- ثلاثة عناصر تكتسي أهمية بالغة في تحديد مدى نجاح أو نجاعة أي نشاط ثقافي أو فكري أو حتى ترفيهي في بلوغ هدفه الرئيسي و المتمثل في استقطاب الجمهور للمكتبات العامة و جعلهم ضمن قائمة المستفيدين من خدماتها.

5-1- أهداف الدراسة :

إن تحديد أهداف للدراسة يساهم في تقديم الحلول العلمية للمشكلة محل البحث، فهي تعد الأساس والمعيار الذي يتم من خلاله الحكم على مدى أهمية البحث والحاجة إليه، ويجب ان تكون اهداف الدراسة محددة ومرتبطة ارتباطا وثيقا بمشكلة البحث وأن تكون كذلك قابلة للتحقيق على أرض الواقع وليست أهدافا مستحيلة.¹ ويمكن تلخيص أهم الأهداف المتوخاة من هذه الدراسة فيما يلي :

1/ التعرف على طبيعة النشاطات والتظاهرات التي تقدم من قبل مكتبة المطالعة العمومية الشهيد -

بلوس أحمد - عين زعطوط.

2/ الوقوف على أبرز العراقيل والصعوبات التي تواجه مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد

- عين زعطوط في تنظيم نشاطاتها وتظاهراتها.

3/ محاولة إيجاد حلول وتقديم اقتراحات تساهم في تحسين وإثراء محتوى النشاطات المقدمة من طرف

مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد - عين زعطوط .

6-1-أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لهذا الموضوع جاء نتيجة لأسباب منها ما هو ذاتي نابع عن رغبة شخصية بحتة ومنها ما هو موضوعي.

6-1-1-أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية في الإحاطة بموضوع التنشيط الثقافي وكل ماله صلة بالنشاطات والتظاهرات على مستوى المكتبات العامة كونه المنفذ على محيطها الخارجي.

- الرغبة في إبراز أهمية هذا الجانب و اكتساب معارف ومهارات تتعلق به .

- الرغبة في إيجاد حلول تساعد على تفعيل هذا الجانب في مكتبات المطالعة العمومية، فمن خلال تجربتي

¹لازم كماش، يوسف. المرجع نفسه. ص. 226.

البسيطة في العمل في إحدى هذه المكتبات لمست ضعفا أو انعدام شبه تام لهذه الخدمة.

1-6-2-أسباب علمية:

- تسليط الضوء على موضوع التنشيط الثقافي وكل ما يتعلق به من نشاطات وتظاهرات في مكتبات

المطالعة العمومية لما له من دور فعال في التعريف بهذه المؤسسات.

- ابراز اهمية هذا المجال الحيوي في تثقيف وتكوين الافراد خاصة مع ما نعيشه من تعدد لمصادر

المعلومات وما قد ينجر عنه من اكتساب مفاهيم خاطئة تعود بالضرر على الفرد والمجتمع.

- لفت الانتباه لمسالة التنشيط الثقافي في مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية كونه السبيل الأنجع لإعادة

احياء تراثنا الفكري و نفض الغبار عن ماضينا المشرق كرواد للعلم و المعرفة.

1-7- المنهج المتبع في الدراسة:

إعداد هذه الدراسة و جمع البيانات و المعلومات عنها و التعرف على مختلف أبعادها اعتمدنا المنهج

الوصفي لأنه المنهج الأكثر استخداما في البحوث الإنسانية و الاجتماعية، و من ضمنها تخصص المكتبات،

ولأنه الأنسب لمثل هذه الدراسات فهو طريقة علمية منظمة لوصف الظواهر عن طريق جمع و تصنيف

وترتيب و عرض و تحليل و تركيب المعطيات النظرية و البيانات الميدانية بغية الوصول إلى نتائج علمية، كما

أنه يسمح بإعطاء تفسيرات للظواهر و أسباب تواجدها، و كما يمكن من خلاله التنبؤ بمستقبل الظاهرة.¹

وموضوع البحث الذي نحن بصدد دراسته يتلاءم وهذا النوع من المناهج لأن المكتبات ما هي إلا بيئات

اجتماعية تحكمها العلاقات الانسانية بالدرجة الأولى.

¹ زرواتي، رشيد. مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية. الجزائر: دار الكتاب الحديث.. 2016. ص. 81. 82.

8-1- مجالات الدراسة

وتسمى أيضا بحدود الدراسة، فهي التي تحدد مسار الباحث في المجتمع الذي يرغب في دراسته، فهي

تسهم في توضيح حدود البحث وتتيح له فرصة انجازه ضمن سقف زمني محدد، و حيز مكاني معروف

بالإضافة لتحديد طبيعة المجتمع و خصائصه¹، و تتمثل حدود دراستنا فيما يلي:

1-8-1- المجال المكاني:

تمثل مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد - عين زعطوط و المتواجدة في إقليم بلدية عين

زعطوط إحدى بلديات ولاية بسكرة المجال المكاني الذي أجريت فيه هذه الدراسة.

2-8-1- المجال الزمني:

جرت هذه الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 01/فيفري/2022 إلى غاية 30/ماي/2022

3-8-1- المجال البشري:

يتمثل المجال البشري في دراستنا هذه في العينات المأخوذة من مجتمع الدراسة الكلي و عددها 30 فردا

بالإضافة إلى المسؤول عن النشاطات و التظاهرات في المكتبة.

9-1- أدوات جمع البيانات :

تعتبر الأداة كوسيط لحل المشكلة التي يقوم الباحث بدراستها ويتم استخدامها في جمع البيانات من ميدان

البحث وتختلف باختلاف طبيعة الدراسات، والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة هي الأنسب في الدراسات

الميدانية كالدراسة التي نحن بصدد إجرائها وتتمثل هذه الأدوات في:

1-المقابلة : فهي تعتبر من أهم طرق جمع المعلومات و البيانات وأكثرها صدقا فهي تبادل لفظي وجها لوجه

بين الباحث من جهة والفرد من جهة أخرى للحصول على المعلومات من مصدرها. وتزداد أهمية هذه الأداة

خصوصا في المنهج الوصفي، وقد اعتمدنا هنا على المقابلة المقننة التي تحوي مجموعة من الأسئلة مدرجة

¹لازم كماش، يوسف. مرجع سابق. ص. 228.

تحت محاور محددة، وتم إجراؤها مع رئيس مصلحة النشاطات و التظاهرات بالمكتبة محل الدراسة وقد ارتكزت على ثلاث محاور أساسية تغطي في مجملها موضوع الدراسة، وهي كالآتي:

المحور الأول: النشاطات و التظاهرات في مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد - عين

زعطوط، وأهميتها بالنسبة للمكتبة.

المحور الثاني: أنواع النشاطات و التظاهرات بمكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد - عين

زعطوط، وطبيعة الجمهور المستهدف.

المحور الثالث: الصعوبات و العراقيل التي تعترض إنجاح النشاطات و التظاهرات في مكتبة المطالعة

العمومية الشهيد - بلوس أحمد - عين زعطوط، مع إعطاء مجال لتقديم اقتراحات وحلول لها.

2-الاستبيان: أما الاستبيان فهو أداة مهمة كذلك في البحث العلمي فهو يمكن الباحث من الحصول

على إجابات لأسئلته وذلك باستعمال استمارات تحوي مجموعة من الأسئلة منظمة و مركزة و مضبوطة¹.

وقد راعينا في تصميم هذه الاستمارات طريقة منهجية متسمة بالبساطة و الوضوح و التدرج في الأسئلة من العام إلى الخاص، اعتمدنا الاستمارة بالمقابلة اين يقوم الباحث بمقابلة المبحوثين و ملء الاستمارات معهم، وقد قسمت الاستمارات إلى ثلاث محاور أيضا، وهي كالآتي:

المحور الأول: النشاطات و التظاهرات المقدمة من قبل المكتبة وتلبيتها لحاجات المستفيدين.

المحور الثاني: أثر النشاطات و التظاهرات التي تقدمها مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد

عين زعطوط في استقطاب الأفراد.

المحور الثالث: الانطباعات والآراء حول ما تقدمه مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد -

عين زعطوط من نشاطات و تظاهرات.

¹ لازم كماش، يوسف. المرجع نفسه. 287.264.

3-الملاحظة: لا تقل أهمية الملاحظة عن الاداتين السابقتين في كونها وسيلة لتزويد الباحث بالمعلومات و البيانات، فهي مشاهدة مباشرة و محددة الاهداف تندرج في سياق و بناء منهجي ميداني يهدف للإحاطة بموضوع البحث.¹

- كما ان الملاحظة تكمل الاستبيان فهي تسمح للباحث من التحقق من البيانات المصرح بها، و قد ساعدتنا هذه الاداء كثيرا في عملنا كونه عمل ميداني، كما ان المجال المكاني لبحثنا عبارة بيئة اجتماعية تفاعلية.

10-1- مجتمع البحث و العينة:

1-10-1-مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء كان فردا أو مجموعة، شريطة أن تتجانس الصفات و الخصائص بين جميع أفراد هذا المجتمع مع تكافؤ الفرص لجميع أفرادها.²

إن اختيارنا لموضوع النشاطات و التظاهرات في مكتبات المطالعة العمومية و تحديدا مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد - عين زعطوط حتم علينا جعلها مجتمع البحث الذي ستبنى عليه الدراسة، فمجتمع البحث هنا تحديدا يتمثل في المنخرطين الفعليين في المكتبة وهم ينقسمون إلى ثلاث فئات وهي (الجامعيون- الأساتذة و الباحثون- العمال و الموظفون) و يبلغ عددهم الاجمالي: 72 منخرط بالإضافة إلى مسؤول مصلحة النشاطات و التظاهرات بالمكتبة.

1-10-2-عينة الدراسة:

عينة الدراسة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءا من الكل و تمثل نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، و ما ينطبق عليها من نتائج يمكن تعميمه على المجتمع كله³، و في دراستنا هذه سنأخذ عينات قصدية (طبقيّة) و عددها عشرة(10) من كل فئة من الفئات الثلاث والتي

¹ زرواتي، رشيد. مرجع سابق. ص252.

² لازم كماش، يوسف. المرجع نفسه. ص232.

³ زرواتي، رشيد. المرجع نفسه. ص320.

تمثل مجتمع البحث، بالإضافة إلى العينة القصدية و المتمثلة في رئيس مصلحة النشاطات بالمكتبة، والجدول أدناه يوضح طبيعة الفئات وعددها وعدد العينات المأخوذة من كل فئة.

النسبة المئوية	عدد أفراد العينة	عدد المنخرطين	الفئات
%45.45	10	22	الجامعيون
%58.82	10	17	الأساتذة والباحثون
%20.48	10	49	العمال و الموظفون
%100	30	88	المجموع

جدول رقم (01) يمثل مجتمع البحث ونسبة العينة

11-1 - الدراسات السابقة:

كنا قد أشرنا سالفاً أن مكتبات المطالعة العمومية وفرت مجالاً خصباً لعدد الدراسات والأبحاث في شتى المجالات و من ضمنها مجال دراستنا هذا حيث تم تنوله من بعض الزوايا، وسنعرض هنا بعض الدراسات والأبحاث في هذا الشأن:

1-11-1- الدراسات باللغة العربية:

الدراسة الأولى: عبارة عن مذكرة ماستر تحت عنوان " دور التنشيط الثقافي في تسويق خدمات المعلومات

بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة"¹ أعدها الطالبان الغول زين العابدين وحويلي

عبد الحفيظ 2019 تناولا فيها جانب التنشيط الثقافي كأداة أو وسيلة لتسويق خدمات المكتبات العامة حيث

تطرقا فيها لتعريف التنشيط الثقافي وأبرزوا أهميته كما قدما شرحاً مفصلاً عن كل ما له صلة بهذه الخدمة

من طريقة التخطيط إلى التنفيذ بالمكتبة الرئيسية بسكرة.

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا من ناحية إبراز أهمية التنشيط الثقافي كأداة لتسويق خدمات مكتبات

¹ الغول، زين العابدين. حويلي، عبد الحفيظ. دور التنشيط الثقافي في تسويق خدمات المعلومات. مذكرة ماستر. جامعة بسكرة 2019

المطالعة العمومية.

الدراسة الثانية: مقال للباحثة " خديجة اولم" نشر في شهر جوان سنة 2017م بعنوان: التنشيط

في مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية بين المفهوم والتطبيق¹، تناولت الباحثة فيه موضوع التنشيط

الثقافي في مكتبات المطالعة العمومية حيث عرفتة و ابرزت اهميته و اهدافه و عرضت نماذج لبعض الأنشطة التي يمكن للمكتبات القيام بها.

ركزت الباحثة في دراستها على جانب التسويق و هي اقرب للدراسة الاولى من حيث تناولها للتنشيط

الثقافي كأداة لتسويق خدمات المكتبات و تعريف الجمهور بما تحويه من أرصدة و وثائق.

الدراسة الثالثة: مقال للباحث " شباحي مهدي" نشر في شهر ماي سنة 2017م بعنوان: مهارات

المكتبي في التنشيط الثقافي بالمكتبات العامة²، تطرق الباحث لأهمية النشاطات الثقافية داخل المكتبات

العامة و أكد على الدور الحيوي للمكتبي من أجل انجاح هذه النشاطات و الابداع فيها ، كما تناول العراقيين و الصعوبات التي تقف وراء النقص الملحوظ للنشاطات على مستوى المكتبات العامة الجزائرية.

ركز الباحث في دراسته على العاملين في المكتبات العامة و ما ينبغي عليهم اكتسابه من مهارات و فنيات

و تقنيات في مجال التنشيط الثقافي.

1-11-2- الدراسات باللغة الأجنبية:

الدراسة الاولى: مذكرة تخرج بعنوان Apprendre et se former dans les bibliothèques³ . للباحث:

Nicolas, BEUDON وقد تطرق فيها الباحث إلى التنشيط في المكتبات العامة كوسيلة تربية، وأداة تساعد

¹ أولم، خديجة. التنشيط الثقافي في مكتبات المطالعة العمومية بين المفهوم والتطبيق. مجلة تاريخ العلوم، ع.8، 2017.

² مهدي، شباحي. مهارات المكتبي في التنشيط الثقافي بالمكتبات العامة. مجلة العلوم الانسانية. جامعة وهران 1، 2017.

³ Nicolas, BEUDON. Apprendre et se former dans les bibliothèques. Mémoire d'étude / janvier 2009.

في تكوين الافراد حيث ركز على ما يمكن ان تقدمه النشاطات والتظاهرات من مساعدة للأفراد في إيجاد فضاءات اكتساب مفاهيم وقيم تمكنهم من الاندماج الفعال في المجتمع، أما في جانب التكوين فقد سلط الباحث الضوء على ما يمكن أن تسهم به النشاطات في إبراز مواهب الأفراد وصقلها وذلك عن طريق التقرب منهم واكتشاف مواهبهم من خلال جعلهم جزءاً من العملية التنشيطية.

12-1- أهمية الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة:

قمنا بعرض ثلاث دراسات لأنها تناولت الموضوع الذي نحن بصص دراسته من زوايا مختلفة حيث تطرقت الدراسة الأولى للنشاطات و التظاهرات في مكتبات المطالعة العمومية كألية لتسويق خدماتها ، أما الدراسة الثانية فقد عالجت محور النشاطات و التظاهرات بمكتبات المطالعة العمومية بين الجانب النظري و ما ينبغي أن يكون عليه على أرض الواقع وفيما يعلق بالدراسة الثالثة فقد تناولت المهارات و التقنيات التي ينبغي أن يتحلى بها المكتبي في مجال التنشيط الثقافي.

يمكن القول أن الاختلاف الجلي بين دراستنا وما سبق من الدراسات يكمن في مكان إجراء الدراسة وهو مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد - عين زعطوط، بالإضافة لكون دراستنا ستتناول كل أبعاد وجوانب النشاطات و التظاهرات في مكتبات المطالعة العمومية، كألية للتعريف بالمكتبات و ألية لتسويق الخدمات و ألية تسمح لها بالاندماج ضمن محيطها الخارجي، كما أننا سنحاول إبراز الجوانب المتعلقة بتأثير النشاطات والتظاهرات على الافراد وهو ما أشارت اليه الدراسة الاجنبية و التي تطرق فيها صاحبها إلى الجانب التربوي و التكويني، وبالتالي تقاطعت مع دراستنا في تبيان أهمية التنشيط في المكتبات.

12-1- مصطلحات الدراسة

➤ **التنشيط:** يعرف التنشيط على أنه جملة من العمليات التي يقوم بها فرد أو مجموعة من الأفراد

يهدف إدخال تعديل أو تغيير على سلوك إنساني في إطار ثقافي أو تربوي وفق أهداف مضبوطة ومحددة.¹

➤ **مكتبات المطالعة العمومية:** مؤسسات ثقافية، تعليمية واجتماعية، تتميز بفضاءاتها المفتوحة، وتقدم

خدماتها لمختلف شرائح المجتمع بغض النظر عن الجنس والعمر والعرق.²

➤ **التظاهرات الثقافية:** لغة: التظاهر يعني التعاون، أما اصطلاحا فهي تجمع جماهيري يهدف إلى تعزيز

مفهوم ثقافي معين، وهذا التعزيز قد يكون بإبراز معناه، أو الترغيب فيه أو إيصاله إلى الآخرين.³

➤ **جمهور المكتبة:** هم الأشخاص أو المستعملون للمكتبة والمستفيدون من الخدمات التي تقدمها المكتبة

وذلك راجع بالأساس للحاجة الماسة للمعلومات.⁴

¹ <https://www.abhathna.com> – 14/03/2022/18:40

² بسلطان ، سهام. مكتبات المطالعة العمومية ودورها في تنمية ثقافة المجتمع. مذكرة ماستر، جامعة مستغانم:2016. ص. 50

³ <https://www.islamiweb.net> – 21/03/2021 -1615:

⁴ <https://adelghezzal.Wordpress.com> – 14/03/2022/18:40

الفصل الثاني:

مكتبات المطالعة العمومية

مؤسسات حضارية حديثة

2-1- مكتبات المطالعة العمومية، المفهوم والخصائص.

2-1-1- مفهوم مكتبات المطالعة العمومية:

تعددت المفاهيم والتعريفات المتعلقة بالمكتبات العامة (مكتبات المطالعة العمومية كما هو معروف لدينا) إلا أن جميعها يشترك في المضمون العام لماهية هذا النوع من المكتبات والمنبثق عن بيان منظمة اليونسكو الصادر في سنة 1994م، والذي تم إعداده بالتعاون مع الاتحاد الدولي لرابطات المكتبات وأمناء المكتبات (IFLA) والذي يعرفها:

"المكتبة العامة هي مركز المعلومات المحلي الذي يضع كل أنواع المعارف والمعلومات مباشرة في متناول المنتفعين بها وتقدم المكتبة العامة خدماتها على أساس تكافؤ فرص الجميع في الانتفاع بها، بصرف النظر عن السن والعنصر والجنس والدين والانتماء القومي واللغة والوضع الاجتماعي ولا بد أن توفر خدمات ومواد خاصة لجميع المنتفعين الذين لا يستطيعون لأي سبب كان الاستفادة من الخدمات، والمواد العادية كالأقليات اللغوية والمعوقين ونزلاء المستشفيات أو السجن¹".

و يعتبر هذا التعريف شاملا من حيث كونه قد رسم المعالم والأطر الأساسية للمكتبات العامة من تعريف مهام و خصائص. و بحسب المعيار العربي الموحد للمكتبات العمومية فهي : مؤسسات ثقافية، تعليمية وتنشئها الدولة وتمولها من الميزانية العامة لها، تعمل على حفظ التراث الثقافي والإنساني والفكري ليكون في خدمة القراء والمواطنين من كافة الطبقات الاجتماعية والمهنية²

عرفت المكتبة العامة في موسوعة علوم المكتبات والمعلومات " مكتبة تقتني مجموعات من مصادر المعلومات ذات تغطية واسعة، وتقدم مصداقية ..."³، اقتصر هذا التعريف على جانب مقتنيات المكتبة العامة وطبيعتها فقط دونما التطرق إلى ماهية هذه المكتبات وخصائصها.

¹ بيان اليونسكو المؤرخ في 1994م- مطبوعة.

² مجموعة من المؤلفين. المعيار العربي الموحد للمكتبات العامة. جدة. 2013. ص.20.

³ عبد المعطي، ياسر يوسف. موسوعة علوم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2015م، ص 350

عرف المشرع الجزائري مكتبات المطالعة العمومية على أنها " مؤسسات ثقافية ،تعليمية تنشئها الدولة وتمولها من الميزانية العامة، تعمل على حفظ التراث الثقافي والإنساني والفكري ليكون في خدمة القراء والمواطنين على اختلاف مؤهلاتهم العلمية و أعمارهم....."¹، تجدر الإشارة هنا إلى أن هذا التعريف مستوحى من القانون الأساسي المنشئ لمكتبات المطالعة العمومية، ولم يرد التعريف بالصيغة التي تم ذكرها سابقا والمدقق في هذا التعريف يلاحظ أن هذا التعريف مطابق لما جاء في بيان اليونسكو والمتعلق بالمكتبات العامة. يمكننا أيضا إدراج تعريف الدكتور أحمد نافع المداحه حيث عرف المكتبات العامة ب: " هي المكتبات التي تقدم خدماتها للجمهور العام بمختلف فئاته سواء أطفال، عاملون، مهنيون، أكاديميون، حيث أنها تمتلك مصادر تغطي كافة فروع المعرفة البشرية و مختلف الموضوعات."²

يمكن مما سبق ذكره من تعريفات استخلاص مفهوم عام يتعلق بماهية مكتبات المطالعة العمومية، فهي مؤسسات تعنى بحفظ التراث الثقافي والفكري في المحيط الذي تتواجد فيه، كما أن خدماتها موجهة لكافة شرائح المجتمع دون أي تمييز بينهم. فمكتبات المطالعة العمومية مؤسسات ثقافية ، تعليمية وتربوية تهدف بصورة أساسية إلى إتاحة الفرصة أمام جميع أفراد المجتمع في التثقيف المستمر وتمكينهم من تكوين أنفسهم علميا ومهنيا من خلال ما توفره لهم من مصادر ومراجع المعلومات، ولا نبالغ هنا حين نقول أن المكتبات العامة هي مدرسة الشعب، وقد وصفت حقا بهذا الوصف من قبل الدكتور: محمد فتحي عبد الهادي حين قال عن المكتبات العامة " المكتبة العامة هي اذا مكتبة الشعب، أو مكتبة الجميع، وهي في الأساس خدمة من الخدمات العامة التي تقدمها الدول..."³

¹ المرسوم التنفيذي رقم 275/07 المؤرخ في 19 سبتمبر 2007م، الصادر في الجريدة الرسمية ، العدد 58، ص.37

² المداحه، احمد نافع. انواع المكتبات. عمان: دار الميسرة ، 2011م ، ص45

³ عبد الهادي، محمد فتحي وخليفة جمعة، نبيلة. المكتبات العامة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، د.س. ص. 18.

2-1-2- خصائص مكتبات المطالعة العمومية:

تنفرد مكتبات المطالعة العمومية عن غيرها من أنواع المكتبات بخصائص تميزها فهي لا تضع شروطا لاستعمالها لأنها مؤسسة اجتماعية وثقافية وتربوية عمومية لها هدف سام وهو تقديم خدماتها لجميع فئات المجتمع بصرف النظر عن الجنس أو السن أو اللون أو العقيدة أو المستوى التعليمي أو الثقافي، وتكون معظم خدماتها المتاحة لهذه الفئات مجانية وذلك في نطاق تواجدها، يمكننا مما سبق استخلاص أهم الخصائص والميزات التي تنفرد بها المكتبات العامة وهي كالآتي:

أ- المكتبات العامة تقدم خدماتها لجميع الفئات دون ادنى تمييز بسبب الجنس او السن أو العرق

أو اللون او غير ذلك.

ب- خدمات المكتبات العامة مجانية ودون مقابل،

ج- تربط المكتبات العامة ارتباطا وثيقا بمكان تواجدها، فمن مهامها حفظ التراث المحلي لهذه المناطق

دون ان يآثر ذلك في تعدد وتنوع الارصدة التي تقتنيها .

د- من خصائصها ايضا الحرية في ارتيادها، فالمكتبات العامة لا تجبر أيا كان على المجئ إليها

أو الاستفادة من خدماتها.¹

إن خدمة التعليم المستمر التي تتيحها مكتبات المطالعة العمومية تسهم في التطوير الثقافي والفكري للفرد

والجماعات وتؤدي حتما إلى خلق ظروف جيدة للعيش على جميع الأصعدة سواء الاجتماعية أو الثقافية

أو الاقتصادية وهو الهدف المرجو من هذه المؤسسات والذي سطرته الدولة الجزائرية لها.

¹ عبد الهادي، محمد فتحي و خليفة جمعة، نبيلة. مرجع سابق. ص. 17 18.

2-2- مهام مكتبات المطالعة العمومية:

حدد المشرع الجزائري في نص المادة 06 من المرسوم التنفيذي رقم 236/12 المؤرخ في 24 ماي من سنة

2012م من القانون الساسي لمكتبات المطالعة العمومية¹ المهام المنوطة بهذه الاخيرة وهي كالآتي:

- توفير الكتاب بمختلف دعائمه لترقية المطالعة العمومية وتشجيعها.

- وضع مختلف الأرصدة الوثائقية والخدمات المرتبطة بالمطالعة تحت تصرف المستعملين.

- تخصيص فضاء للمطالعة يتكيف مع احتياجات الطفل.

- توفير فضاء للدراسة وتحضير الامتحانات.

- تسهيل تطور الكفاءات القاعدية في مجال استعمال الإعلام الآلي.

- تنظيم أنشطة ثقافية حول الكتاب.

يمكن حصر مهام مكتبات المطالعة العمومية الواردة في أحكام المادة السابقة في جملة من المحاور الأساسية

التي تدور حولها واجبات و أعمال المكتبة وهي:

1-2-2- المهام التربوية والتعليمية:

تعمل مكتبات المطالعة العمومية اليوم من خلال ما يخوله لها قانونها الأساسي دورا تكميليا ومساعدة

للمدرسة من ناحيتي التربية والتعليم الذي يمس فئتي الأطفال و المراهقين تحديدا.

إن التكامل بين مكتبات المطالعة العمومية و المدارس (ابتدائي- متوسط – ثانوي) أضحى أمرا ملموسا على

أرض الواقع بفضل الاتفاقية المبرمة بين وزارة الثقافة و وزارة التربية² في هذا المجال ويرتكز هذا التكامل

في توجيه بعض فعاليات المكتبة نحو المتدرسين لمساعدتهم في تنمية شخصياتهم والتعاون مع معلمهم

في إقامة برنامج لتحسين التحكم في اللغة و فنيات الكتابة، كما يمكن أن تسهم المكتبة في إبراز الجانب

¹ المادة 06 المرسوم التنفيذي رقم 236/12 المؤرخ في 24 ماي 2012م

² الزاجي، سمية. سياسة تنمية المجموعات بمكتبات المطالعة العمومية في الجزائر. مقال. الملتقى الوطني الأول حول مكتبات المطالعة العمومية

بالجزائر بين الإنجازات الميدانية و التوقعات المستقبلية . 2015. ص 77 ، 78

الابداعي لدى الأطفال في مجال التربية الفنية (الرسم، أشغال يدوية، الشعر، القصص.....الخ)، بالإضافة
إلا أن مكتبات المطالعة العمومية مطالبة بتوفير رصيد معتبر من الأرصدة الوثائقية مخصصة لفئتي الأطفال
والشباب تكمل أرصدة المكتبات المدرسية.

أما فيما يخص فئة المراهقين فيمكن للمكتبة إعداد نشاطات وفعاليات لهذا الجمهور الحساس حيث
تعمل على إرشادهم وتأطيرهم، ويمكن أيضا أن تخصص فضاءات لهم تساعد في إبراز قدراتهم وشغل
أوقات فراغهم.

Les bibliothèques publiques sont des lieux de savoir : des conservatoires des œuvres
de l'esprit ; des institutions vouées, entre autres, à l'étude et à la recherche ; des lieux
D'information et de transmission des connaissances¹....

2-2-2- المهام الاجتماعية:

تعد مكتبات المطالعة العمومية فضاء اجتماعيا بامتياز، فهي تعمل على تحقيق مبدأ الخدمة العمومية
بمختلف أبعادها، كما أنها جزء من النسيج الاجتماعي للمحيط الذي تتواجد فيه ، فهي الحافظة لتراثه و خزان
لأفكاره ومعلوماته . فالمكتبة العامة باعتبارها نظاما اجتماعيا للمعلومات ينبغي ان تكون امتدادا لمحيطها
تلعب فيه الحياة الفكرية دورها دون قيود و تتلاقح فيها الآراء و الافكار على اختلاف مذاهبها واتجاهاتها كما هي
على ارض الواقع فأبوابها مشرعة لجميع فئات المجتمع. من جهة أخرى يمكن لمكتبات المطالعة العمومية أن
تستهدف بخدماتها جميع شرائح المجتمع دون استثناء إذ يمكن استحداث خدمات للصغار والكبار أيضا، كما
يمكنها توجيه نشاطاتها نحو فئات خاصة مثل فئة ذوي لاحتياجات الخاصة والمساجين.....
يمكن القول بأن مكتبات المطالعة العمومية تسهم في خلق لحمة تقوي الروابط بين جميع الشرائح داخل
المجتمع الواحد.¹

¹Nicolas, BEUDON. Apprendre et se former dans les bibliothèques. Mémoire d'étude / janvier 2009. p.11.

3-2-2- المهام التراثية:

اعتبرت منظمة اليونيسكو ان جمع و حفظ و اتاحة التراث الثقافي و الفكري المحلي من مهام المكتبات العامة ، فمكتبات المطالعة العمومية سواء كانت على مستوى القرى او البلديات او الدوائر او مقرات الولايات هي مطالبة بالسعي والبحث في حدود امكانياتها طبعاً، مطالبة بجمع التراث خاصة الفكري منه سواء كان أدبي أو تاريخي او علمي او ديني المتعلق بالمنطقة التي تتواجد فيها.

إن حيابة المكتبة على مثل هذه الأرصدة و الوثائق لا ريب في أنه سيزيد من قيمة و سمعة المكتبة من جهة ومن جهة أخرى يضمن من أن يستفيد منه أكبر قدر من الأفراد.

4-2-2- مهام متعلقة بالنشاطات و التظاهرات:

يكتسي هذا المحور أهمية كبيرة في مكتبات المطالعة العمومية و يمثل هذا المحور صلب هذه المذكرة فالنشاطات و التظاهرات على اختلاف محتوياتها سواء كانت ثقافية، فكرية، علمية أو ترفيهية و سواء كذلك كانت داخل المكتبة أو خارجها تعد حلقة الوصل الرئيسية بين المكتبة و محيطها الخارجي، فمن خلالها يتم التفاعل و خلق الحركية و الديناميكية المطلوبة و التي بدورها تحفز الأفراد و الجماعات على زيارتها و الاطلاع على خدماتها و من ثم الاستفادة منها.

3-2- أهداف مكتبات المطالعة العمومية:

تسعى مكتبات المطالعة العمومية الى بلوغ أهداف مرسومة مسبقا منها ما هو أني و منها ما هو متوسط أو بعيد المدى و كلها تعكس الجوهر من وجودها و طبيعة الوظائف المنوطة بها و لعل أبرز هذه الأهداف ما يلي:

✓ تمكين جميع الافراد من الاستفادة من محتويات المكتبة من ارصدة وثائقية دون عراقيل أو صعوبات

أيا كانت وبصورة مجانية.

¹ كشار، صبرينة. المكتبات العامة بين النظرية و معطيات الواقع. مقال. الملتقى الوطني الأول حول مكتبات المطالعة العمومية. 2015.ص.117

✓ السعي إلى جعل مقتنياتها تلي احتياجات المجتمع الفعلية و المحتملة، دون فرض قيود أو توجيه

لأفراد نحو اتجاه معين يتعارض مع رغباتهم او ميولاتهم الثقافية او الفكرية.

✓ محاولة توفير امكانيات و خدمات كالبحث الحر و الخدمات المرجعية لمساعدة الفرد على اكتساب

مهارات ذاتية تنمي قدراته.

✓ السعي الدائم و المستمر لنشر الافكار و المعلومات التي من شأنها المساهمة في رقي و تطور الفرد

والمجتمع عن طريق التغلغل في المجتمع بواسطة النشاطات و التظاهرات.

✓ مد يد العون للمدرسة و خلق بيئة تكاملية بينهما اي بين المكتبة و المدرسة في سبيل تعميق أفق

الطالب و فهمه لموضوعاته الدراسية.

✓ تشجيع و تدعيم عادة القراءة لدى المواطنين عن طريق تقديم الخدمات و الكتب التي تلي مختلف

الأذواق و الرغبات، و يعد هذا الهدف الرئيسي و الجوهري من وجود المكتبات العامة.¹

✓ جمع التراث المحلي الشفهي و المسجل و حفظه و إتاحتها، فهي بهذه المهمة تعزز انتماءها و صلتها

بالمجتمع الذي تتواجد فيه، كمثال على ذلك تسجيل الموروث الشعبي من أغاني و حكايات و قصص لحفظها

من الاندثار و الضياع.....²

4-2- الحاجة إلى مكتبات المطالعة العمومية:

يوصف عصرنا الحالي بعصر المعلومات، حيث اصبحت المعلومات مجالا للاستثمار نظرا للتزايد الكبير

في حجمها و ما صاحب ذلك من تراكم معرفي في شتى المجالات، فالحاجة لوجود المكتبات فرضت نفسها

خاصة المكتبات العامة منها، لما لها من اهمية في جمع مصادر المعلومات و تخزينها و إتاحتها لأعداد كبيرة

من الأفراد و الجزائر كغيرها من دول العالم أدركت تلك الأهمية، فإنشء مكتبات المطالعة العمومية في جل

¹ المدادحة، احمد نافع. مرجع سابق، ص 45.46.

² مجموعة من المؤلفين. مرجع سابق. جدة، 2013. ص. 22.

ولايات الوطن يعكس هذا الاهتمام و حرص الدولة على إتاحة المعرفة بتمكين الأفراد من الوصول إليها. يمكن

هنا إيجاز أهمية مكتبات المطالعة العمومية في النقاط التالية:

- تزويد المواطنين على اختلاف اعمارهم و مستوياتهم التعليمية بمصادر المعلومات و المعارف و التي

تساعدهم في اكتساب مهارات علمية و مهنية تفيدهم في الحياة.

- تعمل مكتبات المطالعة على جمع التراث الثقافي من أعمال ادبية و فكرية و غيرها في المحيط التي تتواجد

فيه و حفظه و هي بذلك تساهم في نقله للأجيال القادمة.

- مكتبات المطالعة العمومية أداة للتعليم المستمر و وسيلة لمحو الأمية، بين الأفراد، فالفرد الذي لا يمتلك

قدرا من الثقافة و المعرفة لا يمكنه المساهمة في نهضة و تقدم وطنه.

- مكتبات المطالعة العمومية تساهم في تعميق حس المواطنة، فهي تعمل على إحياء المناسبات و الأعياد

الوطنية و تبرز من خلالها القيم الأخلاقية و المثل العليا للأمة¹.

¹ بيان منظمة اليونيسكو حول المكتبات العامة. باريس: اليونيسكو. ص1.

خلاصة الفصل:

إن إطلاق مشروع مكتبات المطالعة العمومية و الذي انتهجته الدولة والمتمثلة في وزارة الثقافة أضحى واقعا ملموسا على الميدان، وذلك انعكاس لأهمية هذه الفضاءات وضرورة وجودها لخدمة المجتمع علميا وثقافيا وحتى تربويا ولم تدخر السلطات جهدا حيث سنت جملة من التشريعات و القوانين تحدد طبيعة هذه المؤسسات، وظائفها و الأهداف المرجوة منها، وقد استندت في ذلك على لوائح وبيانات دولية تعنى بمجال المكتبات العمومية بالخصوص.

ولا نبالغ هنا حين نقول أن مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية مؤسسات فريدة من نوعها تسعى لتنمية الفكر والروح من أجل خلق ظروف جيدة للفرد و المجتمع على جميع الأصعدة وهو الهدف المرجو منها على المديين المتوسط و البعيد.

الفصل الثالث:

أبعاد وجوانب النشاطات
والتظاهرات في مكتبات المطالعة
العمومية

3 - أبعاد وجوانب النشاطات والتظاهرات في مكتبات المطالعة العمومية:

إن انفتاح مكتبات المطالعة العمومية على محيطها الخارجي أمر حتمي و ضروري في ان واحد حتى تؤدي رسالتها على أكمل وجه، و لا يتأتى ذلك إلا من خلال تسييرها لبرامج و أنشطة و تظاهرات تحفز من خلالها الأفراد على زيارتها و الاطلاع على خدماتها، كما أن لهذه النشاطات و التظاهرات أبعاد و جوانب أخرى منها ما يتعلق بالمكتبة في حد ذاتها و منها ما يتعلق بالفرد و منها ما له علاقة بالمجتمع ككل.

3-1- النشاطات و التظاهرات في مكتبات المطالعة العمومية

3-1-1- مفهوم التنشيط في مكتبات المطالعة العمومية:

قبل التطرق إلى الأبعاد و الجوانب المرتبطة بالنشاطات و التظاهرات في مكتبات المطالعة العمومية لا بد أن نعرج على مفهوم التنشيط أولا و الذي يعد الأساس و المنطلق لأي نشاط أو تظاهرة و إن اختلفت طبيعتهما و اختلفت معه كذلك طبيعة الجمهور المستهدف منهما.

يعرف التنشيط في المكتبات على العموم اصطلاحا على أنه " مجموعة من العمليات أو التقنيات و المهارات التي يتم من خلالها إقامة و تنظيم نشاطات و أعمال و فعاليات ذات أبعاد فكرية، تعليمية، تربية، تثقيفية أو ترفيهية هادفة، موجهة نحو فئة مستهدفة و محددة بدقة"¹

وقد عرفه ريمون لابوري بـ " مجموعة من الأعمال يسيرها و يحدد محتواها شخص أو مجموعة أشخاص

في إطار معين و داخل تجمعات محددة بغية تحقيق أهداف تربية أو ثقافية أو اجتماعية"²

Ensemble d'œuvres gérées et dont le contenu est déterminé par une personne, ou un groupe de personnes dans un cadre précis et au sein de rassemblements spécifiques pour atteindre des objectifs éducatifs, culturel et sociaux.....

¹ شباحي، مهدي. مهارات المكتبي في التنشيط الثقافي بالمكتبات العامة. مقال. ص.2.

² بلارة، فاطمة. التنشيط الثقافي في المكتبات: دراسة ميدانية بالمكتبة الوطنية الجزائرية - الجزائر- مذكرة ماستر. جامعة قسنطينة، 2014. ص.14.

من خلال التعريفين السابقين يمكننا القول بأن عملية التنشيط في مكتبات المطالعة العمومية عملية تفاعلية بين مجموعة من الأفراد، تهدف من خلالها هذه الأخيرة لتحقيق الأهداف التي سطرت لها، والتي تصب في الرقي بالمستوى الفكري و التربوي و الثقافي للفرد.

3-1-2- دور المكتبي في التنشيط بمكتبات المطالعة العمومية:

إن الحديث عن النشاطات و التظاهرات في مكتبات المطالعة العمومية مرتبط ارتباطا وثيقا بالمكتبي باعتباره الحلقة الرئيسية في هذه العملية، فلا بد من توفر هذا العنصر الذي يعد حجر الزاوية في نجاح أو فشل هذه الفعاليات، فالمكتبي ومن خلال تواصله مع فئات الجمهور المختلفة يستطيع تحديد واقتراح النشاطات الملائمة لكل فئة، كما أن إنجاح هذه النشاطات تحتم عليه امتلاك مهارات عديدة ومتنوعة يمكننا ذكر أهمها فيما يلي:

***الثقة في النفس:** يجب على المكتبي التحلي بالثقة في النفس وهو أمر ضروري لنجاح أي عمل أو نشاط فمحي تمكنه من الإبداع والمبادرة والاقتراح و التخطيط، كما تساعده على التأثير في من حوله.

***الثقافة الواسعة:** من المهم جدا أن يتمتع المكتبي العامل بمكتبات المطالعة العمومية بثقافة واسعة حتى يستطيع أن يتعامل مع رواد هذه المكتبات الذين ينتمون إلى مختلف فئات المجتمع، إذ عليه أن ينظم نشاطات في مواضيع متنوعة تلبى حاجات هذه الفئات دون تمييز أو إقصاء.

***التفاعل مع الجمهور:** إن القدرة على الاندماج و التفاعل مع الأفراد يساعد المكتبي في كسب ثقتهم ومعرفة حاجياتهم العميقة وذلك يؤدي حتما إلى إعداد وتسطير نشاطات تلبى خصوصياتهم و متطلباتهم¹.

¹ شباحي، مهدي. مرجع سابق، ص 3.

3-1-3- أنواع النشاطات والتظاهرات بمكتبات المطالعة العمومية:

تتميز مكتبات المطالعة العمومية بتعدد وتنوع انشطتها وتظاهراتها و مرد ذلك تعدد وتنوع الفئات المستفيدة من خدماتها، فهي تضم جميع شرائح المجتمع من كبار السن، البالغين، الشباب، الاطفال وذوي الاحتياجات الخاصة، هذا التنوع يفرض كما قلنا تنوع النشاطات و التظاهرات و يمكن هنا اعطاء بعض الأمثلة عن هذه الأنشطة ومنها:

* **معارض الكتب:** تعتبر المعارض من بين اهم الانشطة التي تنظمها مكتبات المطالعة العمومية لأنها تخدمها بطريقة فعالة، فمن خلالها يمكن للمكتبة التعريف برصيدها الفكري و التعليمي، بالإضافة إلى أن المعارض تستقطب جميع شرائح المجتمع دون تمييز.

* **المحاضرات و الندوات:** غالبا ما تكون مقترنة بحدث ما او مناسبة معينة كإحياء الايام الوطنية والمناسبات التاريخية أو الدينية بالإضافة للمناسبات العالمية التي تمثل إرثا مشتركا للبشرية.

* **الجلسات الادبية و الثقافية:** تنظم بمشاركة أدباء أو فاعلين في الحقل الثقافي عموما، تتناول الإصدارات الجديدة أو الحديث عن إصدار سابق بهدف إحيائه و نفث الغبار عنه.

* **المسابقات الفكرية:** يخصص هذا النشاط لفئة الاطفال، ومن أشكال هذه المسابقات نجد مسابقة القراءة مسابقة الكتابة، مسابقة الرسم و مسابقة الثقافة العامة، يصاحب هذه المسابقات غالبا عروض غنائية ومسرحية من تأدية براعم المكتبة و تختم بتسليم جوائز¹.

من المهم الإشارة الى ان القانون الاساسي لمكتبات المطالعة العمومية الجزائرية قد فتح الباب واسعا أمام هذه الاخيرة في مجال النشاطات و التظاهرات فلم يقيدتها بمجال محدد او مكان معين، فكل ماله صلة بالمجال الاجتماعي و التربوي و الثقافي يصلح كمجال للأنشطة، كما يمكن للقائمين على المكتبة تنظيم أنشطتهم داخل المكتبة او خارجها.

¹ شباحي، مهدي. ص.3.

3-2- النشاطات والتظاهرات مَهْمَةٌ أساسية بمكتبات المطالعة العمومية:

3-2-1- الاطار التشريعي الخاص بتنظيم النشاطات والتظاهرات بمكتبات المطالعة العمومية.:

لا تقتصر مهام مكتبات المطالعة العمومية على الأنشطة القرائية وما يصاحبها من أعمال مكتبية

كالتزويد والفهرسة والتصنيف وصف المواد والكتب أو المجلات على الرفوف ومن ثم إتاحتها للمستفيدين وإنما

تحرص على تهيئة مقومات الأنشطة الثقافية و الفكرية و العلمية الأخرى وهذا يندرج أيضا ضمن مهامها

الأساسية.

la plupart des bibliothèques proposent actuellement, quels que soient leur taille et leur statut, propose des activités culturelles et intellectuelles variées et nombreuses, Cette activité en principe inscrite dans leurs missions, pour attirer de nouveaux publics...¹

جاء في بيان منظمة اليونسكو الخاص بالمكتبات العامة على أنها أداة جوهرية للتنمية الفكرية و الثقافية

للأفراد والجماعات وأن من مهامها الأساسية إعداد أنشطة تسهم في تنمية ورقي الجانب المعرفي للفرد، هذا

البيان الصادر عن هذه الهيئة الدولية و الذي حمل في طياته جملة من التوصيات وإن كانت غير ملزمة إلا أنها

تعتبر كمصدر استمدت منه جل الدول تشريعاتها المتعلقة بالمكتبات العامة ومنها الجزائر، حيث نجد أن

القائمين على هذه المؤسسات لم يهملوا جانب التنشيط و اعتبروه جزءا من مهامها، ففي القانون الأساسي

الخاص بمكتبات المطالعة العمومية و في مادته الثانية على أنه عليها "التوجه لجميع فئات المجتمع.." و في المادة

السادسة من نفس القانون " تنظيم أنشطة ثقافية حول الكتاب.." ² و بالتالي فإن مكتبات المطالعة العمومية

مطالبة بتنظيم نشاطات و تظاهرات الهدف الرئيسي منها تقريب الأفراد منها وجذبهم نحوها.

في نفس السياق عمد القائمون على مكتبات المطالعة العمومية إلى إبرام اتفاقيات مع بعض الهيئات

و المؤسسات الفاعلة في الحقلين الثقافي و التربوي على غرار وزارة التربية و التعليم، حيث تجمعهما اتفاقية إطار

¹ <https://www.Cairn.info/l>Action-culturelle-en-bibliothèque>. 30/03/2022- 18:00h

² المادة 2 و 6 من المرسوم التنفيذي رقم 12/236 المؤرخ في 24 ماي 2012م

في مجال التنشيط التربوي و الفني، كما تهدف هذه الاتفاقية حسب ما جاء في نصها إلى تحديد إطار للتشاور و المشاركة بين الطرفين بهدف تسهيل انخراط التلاميذ في فضاءات المطالعة العمومية لتشجيع المقروئية لديهم من جهة و من جهة أخرى تنمية روحهم الإبداعية في مجال المسرح و الأنشودة و الرسم و فن الخط و الشعر و النثر و الموسيقى و غيرها.¹

3-2-2- أهمية النشاطات و التظاهرات في مكتبات المطالعة العمومية:

تكتسي النشاطات و التظاهرات التي تنظمها مكتبات المطالعة العمومية أهمية كبيرة بالنسبة للفئات المستهدفة منها أو للمكتبة على حد سواء و يمكن تحديد هذه الأهمية فيما يلي:

❖ التعريف بالمكتبة و خدماتها: تلعب النشاطات و التظاهرات المقامة على مستوى مكتبات المطالعة

العمومية دورا بارزا في خلق قنوات للاتصال و الاندماج مع محيطها الخارجي، كما تمكنها من بناء شبكة علاقات و تبادل مع الجمعيات و مؤسسات المجتمع المختلفة، مما سيسهم في التعريف بالمكتبة و بالخدمات التي توفرها.

❖ تعميق العلاقة بين المستفيد و المكتبة: و يتم ذلك من خلال منح الأفراد فرصة المشاركة و إبداء الرأي

في النقاشات و الحوارات، فهي بذلك تفتح باب المشاركة في الحياة الاجتماعية بالانفتاح على الآخرين مما يساعد في تنمية شخصية الأفراد و توسيع معارفهم.

❖ تنشيط حركة المطالعة: تؤدي النشاطات و التظاهرات خاصة التي لها علاقة بالكتاب و القراءة دورا

مهما في تنشيط المقروئية و غرس حب المطالعة لدى الأفراد، و إضافة إلى ما سبق فإن للنشاطات و التظاهرات أبعادا أخرى و من جملتها ما يلي:²

- اكتشاف المواهب و القدرات الكامنة التي لا يمكن لها أن تظهر إلا بالتفاعل و المنافسة و المثابرة و العمل الجماعي.

¹ اولم، خديجة. التنشيط الثقافي في مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية بين المفهوم و التطبيق: جامعة تبسة. مجلة تاريخ العلوم. العدد 8
² اتفاقية إطار بين وزارة الثقافة و وزارة التربية. 09 مارس 2015 (مطبوعة متاحة على مستوى مكتبات المطالعة العمومية).

- إدراك قيم المجتمع وضوابطه والعمل على تقبلها وتجسيدها، أي إعادة الإنتاج الاجتماعي لما هو نافع، وذلك ضمانا للتكيف الاجتماعي السليم و التشبع بروح المواطنة.
- العيش في إطار علاقات مع الآخرين باحترام وتقبل لكل عضو ولقيمه وبيئته.
- ملأ الأوقات الحرة للأفراد باعتبارها أوقات فراغ تمثل خطرا كبيرا لو تركت دون استغلال مدروس خاصة بالنسبة للأطفال والمراهقين.

3-2-3- وظائف النشاطات و التظاهرات بمكتبات المطالعة العمومية:

تنطوي النشاطات و التظاهرات على وظائف و أدوار كثيرة و متنوعة و من أهمها:

- ❖ **الوظيفة التربوية:** تساهم النشاطات و التظاهرات في مكتبات المطالعة العمومية في تكملة العمل التربوي على مستوى المدارس و المعاهد، فالمشاركة في النشاطات هي طريقة غير مباشرة لغرس القيم الحميدة و المبادئ الفاضلة.
- ❖ **الوظيفة التعليمية:** تساهم كذلك النشاطات في عملية التعليم فهو عملية بيداغوجية للفهم و الإدراك تختلف عن التلقين المباشر و تركز على المشاركة.
- ❖ **الوظيفة التثقيفية:** توفر النشاطات و التظاهرات فضاء رحبا للفرد للاستماع لتجارب الآخرين و أفكارهم و تفاعله معهم بالحوار و النقاش و طرح الأسئلة مما يزيد من ثقافته و دائرة معارفه.
- ❖ **وظيفة الاندماج و التكيف الاجتماعي:** توفر النشاطات و التظاهرات التي تعدها مكتبات المطالعة العمومية، خصوصا لفئتي الأطفال الشباب فضاء للخروج من تقوقعهم و إزالة سوء التكيف و الاضطرابات و العزلة الاجتماعية (اكتئاب، عزلة، توتر، ...)
- ❖ **وظيفة ربط العلاقات و التواصل الاجتماعي:** و تعني إقامة العلاقات و التواصل بين مختلف الفئات و الأوساط الاجتماعية و الأجيال.....من خلال فضاءات الحوار و تبادل الآراء و التعلم.
- ❖ **وظيفة الترفيه:** تساهم تلك النشاطات المخصصة للأطفال و التي تكتسي طابعا ترفيهيا في إضفاء جو

من التسلية و المرح (أغاني، اناشيد، مسرحيات...) ¹

3-2-4- العلاقات العامة و التنشيط بمكتبات المطالعة العمومية:

تحتل العلاقات العامة دورا مهما في جميع المؤسسات دون استثناء و من ضمنها مكتبات المطالعة العمومية، والتي يركز نشاطها على تقديم الخدمات لروادها والسعي لتحقيق رغباتهم وتشكل العلاقات العامة الجيدة مع الافراد و المؤسسات حجر الزاوية في فعالية هذه الانشطة و الخدمات كما تؤدي إلى تحسين صورتها في محيطها الخارجي.

* مفهوم العلاقات العامة: هي "كل نشاط أو جهد موجه نحو تدعيم أو كسب تأييد وثقة الجمهور ومعرفة

رأيهم بالمؤسسة"، وهناك تعريف اخر لمفهوم العلاقات العامة " النشاط المخطط الذي يهدف إلى الرضا

والتفاهم المتبادل بين المنظمة و جماهيرها سواء داخليا او خارجيا" ²

كما يوجد تعريف آخر للعلاقات العامة على أنها نشاط اتصالي هدفة تحقيق التوافق والانسجام بين

المؤسسة و الجمهور عن طريق تبادل الرسائل الاتصالية من المؤسسة إلى الجمهور وبالعكس باستخدام كل

الوسائل و الفنون الاتصالية المتاحة ³

* أهمية العلاقات العامة بمكتبات المطالعة العمومية:

تتجلى أهمية العلاقات العامة على مستوى مكتبات المطالعة فيما يلي:

- تساعد على كسب ثقة الافراد و المؤسسات اتجاه المكتبة.

- تساعد في التأثير على آراء الافراد.

- تبني قنوات اتصال مع الافراد و المؤسسات.

- خلق تفاهم و انسجام بين المكتبة و الأفراد.

¹ بوضنورة، عبد الله. الاتصال و التنشيط في مجال الخدمة الاجتماعية. مطبوعة جامعية. 2016/2015- جامعة 08 ماي 1945 قالمة. ص.55، 56.

² أحمد، محمد مصطفى. الخدمة الاجتماعية في مجال العلاقات العامة. القاهرة: دار المعرفة الجامعية. 2002. ص. 29.

³ محمد الدليبي، عبد الرزاق. المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. 2011. ص.201.

- بناء سمعة وصورة حسنة للمكتبة في محيطها الخارجي.

إن حاجة مكتبات المطالعة العمومية لبناء علاقات عامة جيدة، سواء مع الافراد أو الجمعيات أو المؤسسات أمر ضروري يضمن لها التكيف مع محيطها كما يضمن لها بلوغ اهدافها المنشودة ويحقق لها ولجمهورها العديد من الخدمات و المنافع.

3-3- النشطات و التظاهرات، فضاءات للاتصال :

يحظى مجال الاتصال والتواصل كعملية وكممارسة انسانية لربط الافراد ببعض، بأهمية بالغة في الماضي والحاضر وذلك راجع للدور الذي يلعبه كل منهما في تمكين الفرد من بلوغ جملة من الأهداف وفي مجالات شتى، سياسية، اقتصادية، وثقافية.....إلخ، وهما محركان لأي تطور بشري أو تغيير اجتماعي.

3-3-1- تعريف الاتصال:

لا يوجد تعريف محدد للاتصال حيث جرى تناوله من قبل الباحثين من عدة زوايا، كعلماء الاجتماع وعلماء النفس والتربية.....الخ، ومرد ذلك الى كون الاتصال نشاطا يمارسه الانسان في كل مناحي حياته سواء كانت اجتماعية، نفسية، ثقافية وتربوية، ونحن هنا سنركز على الجوانب الاجتماعية والثقافية والتربوية لعملية الاتصال لما لها من علاقة مباشرة بالتنشيط عموما، والتنشيط في مكتبات المطالعة العمومية خصوصا..

يعرف قاموس المصطلحات الإعلامية الاتصال على أنه .."انتقال الأفكار او الاتجاهات أو العواطف

من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز، وهو أساس كل تفاعل اجتماعي،

فهو الذي يمكننا من نقل معارفنا ويسر التفاهم بين الأفراد"¹

كما يعرف عالم التربية جون ديوي الاتصال بـ" عملية مشاركة الخبرة بين شخصين أو أكثر، حتى

تعم هذه الخبرة وتصبح مشاعة بينهم، ويترب عن ذلك حتما إعادة تشكيل أو تعديل المفاهيم و التصورات

¹ عزت، محمد فريد. قاموس المصطلحات الإعلامية. القاهرة: دار العربي للنشر. 2002. ص. 86.

السابقة لكل طرف من الأطراف المشاركة في هذه العملية"¹.

بالرجوع إلى تعريف مكتبات المطالعة العمومية على أنها بيئات اجتماعية تفاعلية بين الأفراد والجماعات

تهدف إلى نشر المعلومات بالأساس وترقية الجانب المعرفي والثقافي للفرد، فلا بد أن للعملية الاتصالية دور

محوري وأساسي في ذلك.

3-3-2- وظائف الاتصال بالمكتبات:

وضع تقرير منظمة اليونيسكو الصادر سنة 1981 تحت عنوان "أصوات متعددة وعالم واحد"²

مجموعة جملة من الوظائف للعملية الاتصالية، وسندرج هنا الوظائف التي تمس جانب النشاطات

والتظاهرات في مكتبات المطالعة العمومية، في محاولة لربط الاتصال بالتنشيط على مستوى هذه الأخيرة

ومن بين هذه الوظائف نجد:

1- وظيفة التنشئة الاجتماعية.

2-وظيفة الحوار و النقاش.

3-وظيفة التربية.

4-وظيفة النهوض الثقافي.

5-وظيفة الترفيه.

تتطابق وظائف الاتصال هنا تماما مع وظائف و النشاطات و التظاهرات على مستوى المكتبات العامة

فكلا العمليتين أي لتنشيط والاتصال ترميان لتحقيق نفس الغايات والأهداف، فالتنشيط دون اتصال لا

يؤدي غرضه كما أن الاتصال دون سياق محدد ومضبوط أيضا لا يؤدي غرضه.

¹ مرجع سابق. الاتصال والتنشيط في مجال الخدمة الاجتماعية. ص. 11.

² نفس المرجع. ص. 38. 39.

3-3-3- التنشيط عملية اتصالية:

سبق وأشرنا الى أن التنشيط هو عملية يقوم بها فرد أو مجموعة من الأفراد تهدف إلى التأثير

في الآخرين لإحداث تعديل أو تغيير في السلوك الإنساني، من هنا نرى التنشيط بمختلف أبعاده عبارة

عن عملية اتصالية بامتياز.

فالاتصال بهذا المفهوم يتطابق بشكل كبير مع مفهوم التنشيط من حيث:

1-التنشيط والاتصال عمليتان تفاعليتان بين طرفين أو أكثر.

2-التنشيط يركز على الاتصال في إحداث التفاعل.

3-التنشيط تتوفر فيه جميع عناصر العملية الاتصالية من: مرسل، مستقبل، الرسالة والقناة .

4-كل من التنشيط والاتصال عمليتين هادفتين.

نخلص مما سبق إلى أن الاتصال أو التواصل هو الحامل لجميع العمليات التفاعلية التي تحدث أثناء

ممارسة الفعل التنشيطي، سواء في المجال الثقافي أو الفكري أو التربوي أو الترفيهي، فتوفر شروط الاتصال

إضافة إلى امتلاك بعض المهارات الخاصة بالقائم بعملية التنشيط سيؤدي حتما إلى بلوغ الأهداف

المسطرة.

فالمنشط يعد المحرك والمسؤول الأول عن ربط قنوات الاتصال داخل الجماعة، فيحدد بمهاراته

الاتصالية سواء كانت فطرية أو مكتسبة ومؤهلاته العلمية المكتسبة الكيفيات الملائمة والسليمة للتعامل

مع شخصية كل فرد من الجماعة حسب مرجعيته الاجتماعية والثقافية لخلق اللحمة والانسجام وكذا

التكامل بينهم، وتحفيزهم في المشاركة والانخراط في العملية الاتصالية ليتحقق التبادل المنشود للأفكار

بإبداء الآراء والمبادرة والإبداع.

3-4- النشطات و التظاهرات كآلية لتسويق خدمات المعلومات

يذهب الكثير من المهتمين في هذا الصدد إلى اعتبار النشاطات و التظاهرات التي تقدمها المكتبات ماهي

في الحقيقة إلا وسيلة ترويجية لخدماتها و تهدف أساسا إلى استقطاب الأفراد و الجماعات نحوها.

ترتكز مهمة المكتبات كما هو معروف على جمع و معالجة المعلومات و من ثم اتاحتها للمستخدمين وهي

حلقة أشبه ما تكون بالسلسلة الانتاجية في المؤسسات الاقتصادية مع وجود تفاوت بينهما يكمن في طبيعة

المنتجات (معلومات) و كذا العائد من وراء تقديمها للمستهلكين (المستخدمين) فهي غالبا ما تكون بصورة

مجانية و بدون مقابل.

3-4-1- تعريف تسويق خدمات المعلومات في المكتبات: عرفت جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) تسويق

المعلومات في المكتبات على أنه مجموعة من الأنشطة الهادفة الى تعزيز التبادل السريع والاستجابة بين

موردي خدمات المكتبات و المعلومات و المستخدمين أو المستخدمين الفعليين و المتوقعين لهذه الخدمات.....¹

ويندرج ضمن هذه الأنشطة حسب هذا التعريف كل ما تقدمه المكتبات من نشاطات و تظاهرات ترمي

من خلالها إلى توفير المعلومات لأفراد المجتمع و الباحثين، وقد يكون ذلك بطرق مباشرة كالمحاضرات و الندوات

العلمية أو بطرق غير مباشرة كمعارض الكتب او المطبوعات أو الأدلة الإرشادية التي تعرف بموارد المكتبة

و أرصدها الفكرية.

3-4-2- أساليب تسويق خدمات المعلومات في المكتبات: كنا قد أشرنا سابقا إلى أن الهدف الرئيسي

للمكتبات سواء كانت عامة أو غيرها من المكتبات مرتبط بمدى قدرتها على توفير خدمات ذات جودة و نوعية

للمستخدمين، كما أن طرق تسويق هذه الخدمات لا تقل أهمية في تحسين مستوى هذه الخدمات ما ينعكس

إيجابا على سمعة المكتبة و صورتها العامة، يمكننا هنا ذكر بعض أساليب تسويق خدمات المعلومات

في المكتبات و من بينها:

¹ المدادحة، احمد نافع. الحلالمة، محمد عزات. تسويق الخدمات المعلوماتية في المكتبات. عمان: دار المعزز، 2010. ص.38..

- 1- إعداد المطويات و الوريقات المختلفة للتعريف بالمكتبة، وموقعها، وإمكانياتها، وفروعها، وخدماتها.
- 2- دعوة المستفيدين و أفراد المجتمع لزيارة المكتبة للتعرف على مختلف أقسامها وأنشطتها.
- 3- إصدار النشرات والمجلات المختلفة للتعريف بالمكتبة وما تحتويه من مصادر المعلومات.
- 4 -إعداد موقع أو صفحة للمكتبة ضمن مواقع المؤسسة الأم التي تتبعها المكتبة للتسويق لها ولخدماتها.
- 5- تفعيل الإحاطة الجارية والبيث الانتقائي بوسائل مختلفة منها الإعلان عن المصادر الجديدة على موقع المكتبة على الأنترنت.
- 6- استغلال المناسبات والأحداث المختلفة للتسويق للمكتبة ومصادرها وخدماتها بين أفراد المجتمع.
- 7- تقديم العروض والمحاضرات للتواصل مع فئات المجتمع المختلفة و محاولة تلبية أغراضهم.
- 8- الاستعانة بأفكار وأساليب المكتبيين الآخرين وغيرهم في المهن الأخرى للتسويق في مجال المكتبات والمعلومات¹.

3-4-3- أهداف تسويق خدمات المعلومات في المكتبات:

يهدف تسويق خدمات المعلومات في المكتبات عموماً إلى تحقيق ما يلي:

- ✓ البحث عن زبائن (مستفيدين) محتملين والوصول إلى أكبر قدر ممكن منهم.
 - ✓ إشباع حاجات المستفيد و رغبته من خلال دراسة سلوكه واتجاهاته والعوامل المؤثرة في عملية اتخاذ قراره.
 - ✓ المحافظة على ولاء المستفيد، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال السعي الدائم لإرضاء رغبته.
- يتضح مما سبق أن التنشيط في مكتبات المطالعة العمومية، ما هو في الحقيقة إلا آلية من آليات تسويق خدمات المعلومات التي تنتهجها المكتبة والذي يرمي في مضمونه إلى تقريب المكتبة من الجمهور في محاولة لاستقطاب أكبر قدر من المستفيدين (المستهلكين للمعلومات سواء كانوا أفراداً أو منظمات)، الأمر الذي يعد نقطة البداية، أما نقطة الوصول فهي إرضاءه و المحافظة على ولائه.

¹ المدادحة، احمد نافع. الحلالمة، محمد عزات. المرجع نفسه. ص.101.100.

3-5- النشطات و التظاهرات كآلية للوساطة

مصطلح "الوساطة" من المصطلحات التي ظهرت حديثاً، وقد ارتبط بالمؤسسات الثقافية و المكتبات حيث برزت بعض المفاهيم مثل " الوساطة الثقافية " و " الوساطة الوثائقية " وهذا ما دفعنا لدراسة هذا المفاهيم و معرفة العلاقة بينها و بين الأنشطة و الأعمال التي تقدمها مكتبات المطالعة العمومية على وجه الخصوص.

3-5-1- تعريف الوساطة: تعرف الوساطة بشكل عام على أنها عملية يقوم بها فرد أو مجموعة من الأفراد

لتحقيق التوازن و حل النزاع بالطرق السلمية من خلال تقريب و جهات النظر، و يكون ذلك بواسطة الاتصال داخل الفضاءات العمومية.

فالوساطة إذا هي عملية إصلاح الانقسامات الاجتماعية من خلال ثلاث وظائف أساسية وهي:

* معارضة إضعاف الروابط الاجتماعية.

* إعادة الشعور بالانتماء للمجتمع.

* تشجيع إنشاء معايير وقيم جديدة بين الأفراد.

3-5-2- التنشيط و الوساطة الثقافية:

المكتبة العمومية اليوم هي أكبر من تكون مجرد مكان للاطلاع على مصادر المعلومات المصطفة على الرفوف، بل أضحت مكانا لتبادل الافكار و الخبرات و المعارف و بذلك كرست مبدأ المواطنة و الارتباط الاجتماعي، فمن خلال ما تقدمه من نشاطات ثقافية و تظاهرات علمية لجميع فئات المجتمع تجد نفسها تلعب دور الوسيط في المشروع الاجتماعي الذي سطره القائمون عليها كمراكز تسمح بإيصال التراث و نشر المعرفة لجميع المواطنين دون إقصاء أو تمييز.¹

إن التنشيط الثقافي في مكتبات المطالعة العمومية ما هو في حقيقة الأمر إلا عملية وساطة بين الثقافة

¹ حوة، فاطيمة. عبد الله، عبد القادر. الوساطة و الوساطة الوثائقية كتصور جديد. جامعة وهران 1. مخبر (لازي):.2020. ص. 166.

من جهة و المواطن من جهة أخرى وما يعزز هذا الطرح كون "التنشيط الثقافي" و "الوساطة الثقافية" لهما نفس المميزات و الخصائص و هي:

***المشاركة:** الوساطة الثقافية تتطلب مشاركة فعالة للأشخاص في عملية جماعية.

***التعبير:** الوساطة الثقافية تثير التعبير تحت كل الأشكال.

***التغيير:** الوساطة الثقافية تهدف للتغيير نحو الأفضل وتحسين مستوى إدراك الأفراد.

***خلق الروابط:** الوساطة الثقافية تسعى الى تشكيل نسيج اجتماعي قوي من خلال إذابة الفوارق

الاجتماعية و الثقافية بين الأفراد.

3-5-3- التنشيط والوساطة الوثائقية:

تهدف مكاتب المطالعة العمومية أساسا الى توفير المعلومة المناسبة للشخص المناسب وفي الوقت

المناسب، هذه العملية التي تعد من الاعمال التي يمارسها المكتبي في أبسط مهامه اليومية تجعل منه يؤدي دور الوسيط بين المجموعات المكتبية من جهة و بين المستفيد من جهة اخرى، فالوساطة هنا مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمعرفة.

إن العمليات التي يقوم بها المكتبي في مسعاه لتوفير المعلومة عبارة عن نشاط يتخذ مسارا محدد و يستند على قدرات بشرية و مادية لمعالجة الوثائق و تحليل المعلومات من أجل تقديم المحتوى الأساسي لهذه الوثائق للجماهير، كما أن هذه العملية تؤدي إلى خلق روابط و اتصال سواء كان مباشرا أو غير مباشر بين الطرفين يمكن مما سبق أن نستنتج أهم خصائص الوساطة الوثائقية في المكتبات و منها:

* الوساطة الوثائقية في المكتبات مرتبطة بالمعرفة.

* الوساطة الوثائقية في المكتبات تغطي عمليات معالجة المعلومات و إتاحتها و الوصول إليها.¹

* المكتبي هو الوسيط في العلاقة بين المعلومة و المستفيد.

¹ حوة، فاطيمة. عبد الله، عبد القادر. المرجع نفسه. ص. 170.

* العمليات المرتبطة بمعالجة و إتاحة المعلومات عمليات تنشيط لمحتويات المكتبة.

تعتبر الوساطة الوثائقية في المكتبات من اهم سبل تعميق العلاقة بين المستفيد و المكتبة، فهي تسمح

بالتعريف بالمحتوى المعرفي و الرصيد الوثائقي عن طريق طرف ثالث يتمثل في الوسيط وهو المكتبي.

3-6-النشاطات والتظاهرات كألية للتنمية الاقتصادية المحلية

في سعيها إلى المساهمة في تحقيق أهداف منظمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، عمدت منظمة IFLA

إلى إشراك ممثلها من المكتبات العامة عبر مختلف بلدان العالم، لما لهذه الاخيرة من أثر كبير في تغيير الذهنيات

والأفكار والنهوض بالثقافة والاحتكاك المباشر مع جميع شرائح المجتمع بشكل يضمن الارتقاء بالتنمية المحلية

سواء من الناحية الاقتصادية او الاجتماعية.

3-6-1- مفهوم التنمية المستدامة: ظهر هذا المفهوم اول مرة سنة 1987 في تقرير اللجنة العالمية للبيئة

و التنمية للأمم المتحدة، بعنوان " مستقبلنا المشترك " الذي عرفها على أنها ((تلك التنمية التي تلي حاجات

الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة في تلبية حاجاتهم)).

في سنة 2015 وبمشاركة العديد من المنظمات و منهم IFLA قامت الدول الاعضاء في منظمة الأمم المتحدة

بتبني مجموعة من الاهداف التنموية لغاية سنة 2030 وقد تم اشراك المكتبات العامة في هذا المسعى لما يمكن

ان تقدمه في هذا الشأن، ومن أبرز هذه الأهداف ما يلي:

- القضاء على الفقر.

- القضاء التام على الجوع.

- الصحة الجيدة و الرفاهية.

- التعليم الجيد.

- المساواة بين الجنسين.

- المياه النظيفة والنظافة الصحية.

- العمل اللائق وتحقيق النمو الاقتصادي.¹

3-6-2- المكتبات العامة والتنمية المستدامة:

التنمية المستدامة قضية ثقافية قبل أن تكون قضية سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، لذا فإن

المؤسسات الثقافية وعلى رأسها المكتبات العامة تعتبر من أهم آليات تطوير التنمية المستدامة بحكم خدماتها المفتوحة لجميع شرائح المجتمع.

حسب المختصين في هذا المجال فإن خصوصية الانفتاح على جميع اطياف المجتمع، تجعل من المكتبات

العمومية الية لا يستهان بها في تغيير المجتمع نحو الافضل، من خلال ارضيتها الوثائقية و نشاطاتها وتظاهراتها فهي بذلك تؤدي دور الوسيط الاجتماعي والثقافي في توعية وتكوين وتوجيه الأفراد و المجتمع إلى التطور و الازدهار، من خلال تحقيق التنمية دون المساس بالبيئة.²

إن جعل المكتبات العامة في صدارة المؤسسات الثقافية العالمية التي من شأنها المساهمة في إيجاد حلول

لقضية تشغل بال البشرية جمعاء في الوقت الراهن و المتمثلة في تحقيق التنمية المستدامة، لهو تأكيد على أهميتها و اعتراف بقدرتها على تقديم خدمات ضخمة في هذا المجال.

3-6-3-مكتبات المطالعة العمومية فضاءات خضراء:

يعتبر الوصول للمعلومات و اتاحتها للأفراد جوهر عمل المكتبات، ومنها ما تعلق بالقضايا البيئية، خصوصا

مع تزايد الاهتمام بالاستدامة البيئية والذي فرض على المكتبات العامة الاستجابة السريعة على غرار

المؤسسات الأخرى الداعمة للمسؤولية الاجتماعية، فهي قادرة على لعب دور هام في التوعية و التحسيس

من خلال ما توفره ارضدة فكرية لها علاقة بالتغيرات المناخية و البيئية، و من خلال ما تقدمه من نشاطات

وتظاهرات ترمي الى التحسيس بضرورة المحافظة على البيئة والمحيط.

ان ظهور مصطلح "المكتبة الخضراء" و تحديدا في التسعينات كان نتيجة ادراك القائمين على شؤون

¹ بن حاوية، يمينة. المكتبة العامة و علاقتها بالتنمية المستدامة. رسالة دكتوراه. جامعة معسكر. ص 514. 515

² بن حاوية، يمينة. مرجع سابق. ص. 527.

المكتبات العامة تحديدا بضرورة الاندماج الفعلي في المسعى الرامي الى تحقيق الاستدامة البيئية وتطبيقه على أرض الواقع، لا يوجد تعريف محدد لمهية المكتبات الخضراء ولكن يمكن تعريفها على انها " تلك المكتبات التي يراعى في بنائها الحفاظ على البيئة من خال التقليل من الاثار السلبية على المحيط الخارجي وذلك باستخدام مواد البناء الطبيعية والمنتجات القابلة للتحلل وحفظ الموارد والطاقة واعادة تدوير النفايات¹.... إلخ

مما سبق فان المكتبات العامة يمكن ان تسهم في تعزيز مفهوم الاستدامة من خلال:

- 1- تبني تقنيات البناء المستدام، من حيث اختيار مواد البناء الصديقة للبيئة والتصاميم عند إنشاء المكتبات.
 - 2- تعزيز الوعي بأهمية الاستدامة البيئية في المجتمع.
 - 3- توفير المعلومات للباحثين و مساعدتهم ودعمهم في بحوثهم المتعلقة بالمحافظة على البيئة.
- إن قدرة المكتبات العامة بارز في مجال تحقيق الاستدامة من خلال ممارساتها الخاصة، وتغيير العادات والدفع بالابتكار عن طريق تحفيز الافراد خاصة الشباب والأطفال من أجل ترسيخ فكرة الحفاظ على البيئة في سن مبكرة.²

Les bibliothèques peuvent servir de modèles aux communautés grâce à ce qu'elles sont et à ce qu'elles font. Fréquemment situées au cœur des villes et villages, elles sont une partie émergée du paysage civil. Et en tant que principal espace public à être mis en avant (si ce n'est parfois le seul), elles disposent d'un fort potentiel pour exposer les nouvelles façons de faire, que ce soit indépendamment ou dans le cadre de politiques gouvernementales globales. Au sein de pays ou régions où les risques climatiques sont au plus haut, cela peut envoyer un message fort³.

¹ غزال، عادل. المكتبات ومراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة 2030. الجزائر: منشورات فأسيل ليبري. 2019. ص 63.

² اعمال ملتقى الافلا. 25 سبتمبر 2018. مطبوعة.

خلاصة الفصل:

إن للنشاطات و التظاهرات التي تنظمها مكتبات المطالعة العمومية أبعادا و جوانب عديدة و متنوعة فمنها ما يمس الفرد مباشرة و منها ما يتعداه للمجتمع و منها ماله صلة بالمكتبة في حد ذاتها، فالنشاطات تسهم كما رأينا في زيادة الوعي و الإدراك لدى الفرد من خلال ما تقدمه من معلومات و معارف، و توفر له فرص للاندماج في محيطه الاجتماعي، كما تمكن المجتمع من تقوية روابطه و تعزيز قيمه من خلال النقاشات و الحوارات البناءة، و على صعيد المكتبة فإن النشاطات و التظاهرات تمنحها الحياة و الحركية و تعزز من مكانتها بين بقية المؤسسات الثقافية و الفكرية، فالأمر هنا لا يتعلق بحجم أرصدها الوثائقية بقدر فعالية نشاطاتها التربوية و التعليمية و التثقيفية، ولا بميزانيتها بقدر طريقة عرضها لخدماتها.

³ IFLA. Actes du forum international. Imprimé. Comment les bibliothèques contribuent au développement durable, 25 Septembre 2018. P.1.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

تمهيد:

تكمن اهمية هذا الفصل و المتمثل في الجانب الميداني للدراسة في إسقاط ما تم تناوله في الفصول السابقة من جوانب نظرية على أرض الواقع من خلال دراسة عينة من مكاتب المطالعة العمومية، ولا شك ان معرفة الحقائق والوقوف على النقائص لا يتأتى الا من خلال ملامسة الواقع المعاش وهو ما يسمح لنا بتقديم اقتراحات قد تكون بمثابة حلول للعراقيل التي تواجه هذا النوع من المكاتب.

4-1- نشأة و تعريف مكان الدراسة:

❖ نشأة المكتبة:

أنشأت مكتبة المطالعة العمومية الشهيد -بلوس احمد- بمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 03 من جمادى الاولى عام 1434 الموافق لـ 17 مارس سنة 2013م ، المتضمن إنشاء مكاتب المطالعة العمومية لولاية بسكرة¹، وبدأت العمل فعليا بتاريخ 30 ماي 2014. تقدر المساحة الإجمالية للمكتبة بحوالي: 390 م² والمساحة المغطاة تقدر ب: 170 م² وتتكون من طابقين و تضم 5 قاعات مخصصة للقيام بالوظائف الموكلة لها.

❖ تعريف مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد:

مكتبة المطالعة العمومية الشهيد -بلوس أحمد، مؤسسة عمومية ذات طابع ثقافي وفكري وتعليمي تعمل على الرقي بالجانب الثقافي والفكري لساكنة المنطقة من خلال تشجيع المطالعة وغرس حب القراءة لدى جميع الشرائح، المكتبة تعد إحدى ملحقات المكتبة الرئيسية - محمد عصامي- بسكرة. مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد، ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية ولكنها لا تتمتع بالاستقلال المالي فهي تعمل تحت وصاية المكتبة الرئيسية، تقع المكتبة في شارع الشهيد - محمد الصالح غرارة - وهو الشارع الرئيسي بالبلدية فهي بذلك تحتل موقعا هاما ضمن النسيج العمراني مما يمكنها من استقطاب أكبر

¹ القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 3 جمادى الاولى 1434هـ/ 17 مارس 2013م. الجريدة الرسمية. العدد 76. ص 32.

قدر ممكن من المواطنين.

4-1-2- مهام مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد:

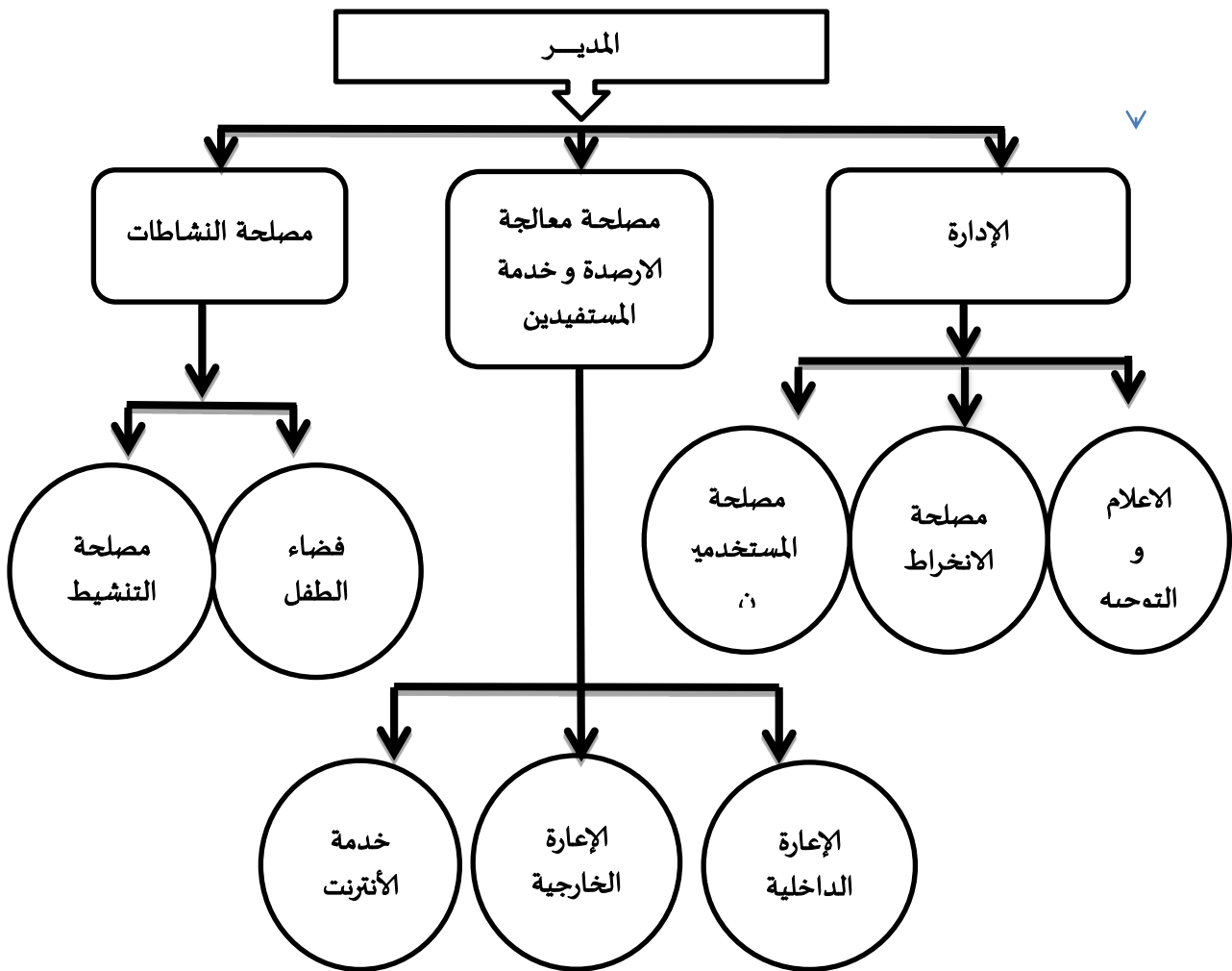
عملاً بأحكام المادة 06 من المرسوم التنفيذي رقم: 12 - 236 المؤرخ في 03 رجب عام 1433 هـ الموافق لـ 24 ماي 2012 الذي يحدد القانون الأساسي لمكتبات المطالعة العمومية (المعدل والمتمم للمرسوم الصادر في سنة 2007)، تقوم المكتبة بالمهام التالية:

- ✓ توفير الكتاب بمختلف دعائمه لترقية المطالعة العمومية و تشجيعها.
- ✓ وضع مختلف الأرصدة الوثائقية و الخدمات المرتبطة بالمطالعة العمومية وجميع الخدمات الملحقه الأخرى تحت تصرف المستعملين.
- ✓ تخصيص فضاء للمطالعة يتكيف و احتياجات الطفل.
- ✓ توفير فضاء للدراسة و تحضير الامتحانات.
- ✓ تسهيل تطوير الكفاءات القاعدية لاستعمال الإعلام و الإعلام الآلي.
- ✓ توفير الوسائل التي تسمح للأشخاص المعاقين بالوصول للمطالعة العمومية.
- ✓ تنظيم أنشطة ثقافية حول الكتاب.¹

¹ المادة 06 لمرسوم التنفيذي رقم 12/236 المؤرخ في 24 ماي 2012. م تحدد مهام مكتبات المطالعة العمومية.

4-1-3- الهيكل التنظيمي للمكتبة:

يعد الهيكل التنظيمي اداة لضبط، وتوجيه سلوكيات الافراد داخل المنظمة عن طريق الية تتمثل في وضع القواعد والاجراءات التي تحدد طبيعة العلاقات بين الافراد عبر خطوط الاتصال، والذي يتفاعل معه العاملون وفق درجات متفاوتة تحدد فيها الواجبات والمسؤوليات بالإضافة الى مراكز اتخاذ القرار¹، ومكتبات المطالعة العمومية تعمل ضمن هيكل تنظيمي يضمن لها تحقيق أهدافها المسطرة.



الشكل (01) / يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة²

¹ مالكي، محمد. أثر الهيكل التنظيمي على التشاركية في المنظمات. مذكرة دكتوراه، جامعة أدرار، 2020. ص.8.

² المصدر: مصلحة الادارة ب مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد.

***مدير المكتبة:** يتولى مهام الاشراف على العمليات الادارية و المكتبية و الانشطة الثقافية و التظاهرات التي تنظمها المكتبة، و توكل له مهام التخطيط و التسيير و اتخاذ القرارات لضمان السير الحسن للمكتبة.

*** مصلحة الادارة:** تتولى هذه المصلحة تنظيم و تسيير كل ماله علاقة بالجانب الاداري للمكتبة ، كشؤون العاملين (غيابات، عطل ، ترقية..) و جرد التجهيزات و العتاد بالإضافة تسجيل المنخرطين و القيام بمهمة الإعلام و التوجيه.

*** مصلحة معالجة الارصدة و خدمة المستفيدين :** تشرف على جميع العمليات الفنية المكتبة المباشرة (الإعارة ، الإجابة على الاستفسارات ..) و الغير مباشرة (جرد، فهرسة....)، تجدر الإشارة هنا إلى أن المكتبة تطبق تصنيف ديوي العشري و توفر خدمة البحث في الفهرس الألي المتاح عبر برمجية (SYNGEB).

*** مصلحة النشاطات:** تتولى هذه المصلحة مهمة التخطيط و التنفيذ و الإشراف على نشاطات المكتبة المقامة داخلها أو خارجها..

4-1-4- خدمات المكتبة:

- مكتبة المطالعة العمومية – بلوس أحمد – عين زعطوط مؤسسة ثقافية واجتماعية تقدم خدماتها سواء للمستفيدين ولغير المستفيدين وتربطها علاقات مع جميع الإدارات والهيئات العمومية خاصة المتواجدة في محيطها، فالتنسيق و التعاون أمر ضروري و حيوي بالنسبة للمكتبة حتى تتمكن من تأدية رسالتها على أكمل وجه، ومن أهم هذه الخدمات نجد:

❖ الخدمات الفنية:

1/ خدمة الإعارة: وهي من الخدمات الأساسية في المكتبة و تنقسم الى قسمين :

- إعارة داخلية: تتمثل في تصفح الكتب و المراجع داخل المكتبة.

- إعارة خارجية: تتمثل في استعارة الكتب و المراجع لفترة زمنية محددة.

2/ خدمة التصنيف: تعتمد المكتبة في تصنيف أوعيتها على تصنيف "ديوي العشري" العالمي بطبعته 24.

3/ خدمة الفهرسة: تتم عملية الفهرسة أليا باستخدام نظام SYNGEB وهو نظام معد خصيصا لتسيير

للمكتبات و مساعدتها في جميع عملياتها الفنية.

4 / خدمات مرجعية: و تلخص هذه الخدمة في الاجابة عن استفسارات و تساؤلات المستفيدين و إرشادهم

إلى أماكن تواجد مصادر المعلومات المطلوبة.

❖ خدمات أخرى:

1/ خدمة التنشيط: تعتبر من اهم الخدمات التي تقدمها المكتبة، فبواسطتها يتم التعريف بخدمات المكتبة

وهي تهدف اساسا الى استقطاب الجمهور.

2 / خدمة التمهين: خدمة موجهة لخصيصا للطلبة المتمهين في مراكز التكوين المهني في تخصصي المكتبات

و الإعلام الآلي.

خدمات المكتبة

خدمة التنشيط

الخدمة المرجعية

خدمة الإعارة

التمهين

التعليم و التلقين

خدمة الأنترنت

شكل (02) يوضح أهم خدمات المكتبة

4-1-5- مقومات المكتبة البشرية و المادية:

❖ الموارد البشرية: تضم مكتبة المطالعة العمومية – بلوس أحمد – كادرا بشريا مؤهلا يسهر على

السير الحسن لأقسامها و مصالحها، وهو مبين في الجدول التالي:

العدد	الوظيفة
01	مكتبي وناثقي امين محفوظات
01	تقني في المكتبات
01	مساعد تقني في المكتبات
01	متصرف اداري
01	تقني سامي في الاعلام الالي
04	موظفون في اطار عقود ما قبل التشغيل

جدول (02) يبين عدد الموظفين و تخصصاتهم¹

❖ الموارد المادية: تتواجد على مستوى مكتبة المطالعة العمومية – بلوس أحمد – مجموعة من القاعات

كل منها مخصصة لوظيفة محددة، و الجدول التالي يوضح عدد القاعات و طاقة استيعاب كل منها.

القاعة	قدرة الاستيعاب
قاعة الكبار	30
قاعة المتدربين	15
فضاء الطفل	20
قاعة الانترنت	10

جدول (03) يبين عدد القاعات و قدرة استيعابها².

¹ المصدر مصلحة الادارة. مكتبة المطالعة العمومية – بلوس أحمد.

² المصدر مصلحة الادارة. مكتبة المطالعة العمومية – بلوس أحمد.

❖ التجهيزات: قاعات المكتبة مجهزة بتجهيزات حديثة وذات جودة تتماشى مع طبيعة وظائفها

، كما أن مكاتبها تضم أثاثا معتبرا، و الجدول التالي يبين طبيعة هذه التجهيزات و الأثاث و عددهما.

العدد	الأثاث	العدد	التجهيزات
40	رفوف الكتب	26	الحواسيب
110	الطاولات	04	الطابعات
150	المقاعد	02	الماسحات الضوئية
12	المكاتب	01	شاشة عرض (تلفاز حجم كبير)
06	الخزانات الخشبية	01	جهاز كشف السرقة خاص بالكتب

جدول (04) يبين طبيعة التجهيزات و الأثاث و الكمية.¹

¹المصدر مصلحة الادارة. مكتبة المطالعة العمومية – بلوس أحمد.

❖ الرصيد الوثائقي لمكتبة المطالعة العمومية - بلوس أحمد :- تحتوي المكتبة على رصيد وثائقي

معتبر سواء من حيث الكمية أو من حيث القيمة العلمية والفكرية له، و الجدول أدناه يمثل الرصيد

الوثائقي للمكتبة و هو مقسم بحسب تصنيف ديوي العشري المعمول به في المكتبة.

الرقم	التخصص	عدد العناوين	عدد النسخ	النسبة المئوية من اجمالي العناوين
1	000 المعارف	267	498	5.05%
2	100 الفلسفة و علم النفس	108	215	2.04%
3	200 الديانات	234	458	4.43%
4	300 العلوم الاجتماعية	199	466	3.76%
5	400 اللغات	184	387	3.48%
6	500 العلوم التجريبية	32	94	0.6%
7	600 العلوم التطبيقية	120	279	2.27%
8	700 الفنون	141	283	2.66%
9	800 الآداب	1304	2397	24.68%
10	900 التاريخ و الجغرافيا و السير	1258	2430	23.81%
	قصص الاطفال	1144	2388	21.65%
	كتب خاصة بفئة التحضيري	39	74	0.73%
	كتب شبه مدرسية	252	680	4.77%
	المجموع	5282	10649	100%

جدول (05) يوضح طبيعة الارصدة الوثائقية في المكتبة¹.

¹المصدر مصلحة معالجة الارصدة الوثائقية. مكتبة المطالعة العمومية - بلوس احمد - سنة 2021.

❖ منخرطون بمكتبة المطالعة العمومية - بلوس أحمد :

- أحصت المكتبة لغاية نهاية سنة 2021 ما مجموعه 296 منخرط و هم المستفيدون الفعليون من خدماتها

والجدول الآتي يبين عددهم حسب الفئات المعتمدة في المكتبة:

النسبة المئوية	العدد	الفئات
%19.59	58	التحضيرى
%22.29	66	الابتدائي
%17.90	53	المتوسط
%10.47	31	الثانوي
%7.43	22	الجامعيون
%5.74	17	الاساتذة و الباحثون
%16.55	49	فئات اخرى
%100	296	المجموع

جدول (06) يبين عدد المنخرطين في المكتبة حسب الفئات¹.

¹ احصاءات مكتبة المطالعة العمومية - بلوس احمد -. نهاية سنة 2021

4-1-6- نشاطات وتظاهرات مكتبة المطالعة العمومية - بلوس أحمد- :

مكتبة المطالعة العمومية - بلوس أحمد- على غرار باقي مكتبات المطالعة العمومية ملزمة بتقديم أنشطة وتظاهرات تمس جميع شرائح المجتمع، وهذا يندرج ضمن مهامها التي حددها القانون الأساسي، إلا أن طبيعة هذه النشاطات وعددها يختلف من مكتبة لأخرى بحسب إمكانيات كل مكتبة، سواء كانت المادية أو البشرية كما أن هناك عوامل خارجية قد تؤثر في عملية تسيير وتنظيم هذه النشاطات والتظاهرات كما حصل خلال الثلاث سنوات الاخيرة جراء جائحة "كورونا"، التي ألفت بظلالها على جميع القطاعات دون استثناء، حيث وصل الأمر أحيانا الى الغلق الكلي لفضاءات المكتبات العامة في بعض الأماكن، وفي أماكن أخرى تم فرض قيود صارمة خاصة فيما تعلق بالتجمعات العامة.

على ضوء ذلك فإن إعطاء إحصاءات حديثة عن واقع النشاطات و التظاهرات في مكتبة المطالعة العمومية -بلوس أحمد- لا يعكس حقيقة الأمر، لذا فإننا سنعرض هنا إحصاءات تعود لسنة 2017 أي قبيل تفشي الجائحة، والجدول التالي يبين طبيعة النشاطات و تاريخها ومناسبة تنظيمها مع تحديد طبيعة الجمهور المستهدف منها.

الرقم	طبيعة النشاط	المناسبة	التاريخ	الفئة المستهدفة	المتعاونون
01	احتفالات *معرض للكتاب *شعر أمازيغي *أغاني تراثية	رأس السنة الامازيغية	12 جانفي 2017	العامة	- دار الشباب - البلدية - جمعية ثقافية
02	احياء المناسبات الوطنية *معرض للكتاب *معرض للصور	يوم الشهيد	18 فيفري 2017	العامة	//
03	احتفالات *معرض للألبسة *معرض للأواني	اليوم العالمي للمرأة	08 مارس 2017	النساء	جمعية نسوية (محلية)

03	إحياء المناسبات الوطنية *معرض للكتاب *معرض للصور	عيد النصر	19 مارس 2017	العامة	//
04	مسابقات *مسابقة حفظ القرآن *مسابقة في الأناشيد	يوم العلم	16 افريل 2017	الاطفال	//
05	إحياء المناسبات الوطنية *معرض للكتاب *معرض للصور *شريط وثائقي	ذكرى مجازر 08 ماي 1945	08 ماي 2017	العامة	//
06	حفلات *أغاني للبراعم *اناشيد للبراعم *مسابقة في الرسم	اليوم العالمي للطفولة	01 حوان 2017	الاطفال	جمعية نور اليقين بلدية عين زعطوط
07	إحياء المناسبات الوطنية *معرض للكتاب *شريط وثائقي	عيدي الاستقلال والشباب	05 جويلية 2017	العامة	بلدية عين زعطوط
09	إحياء المناسبات الوطنية *معرض للكتاب *ندوات	احياء ذكرى معركة اورشمضاص	27 سبتمبر 2017	العامة	-جمعية الفلاح لبني فرح -شلواي عبد المجيد -اورار عبد الرحمن -شمال احمد
11	إحياء المناسبات الوطنية *معرض للكتاب *شريط وثائقي	ذكرى اندلاع الثورة التحريرية	01 نوفمبر 2017	العامة	//
12	إحياء المناسبات الوطنية *معرض للكتاب (خارج المكتبة)	مظاهرات 11 ديسمبر 1960	11 ديسمبر 2017	العامة	دار الشباب عين زعطوط

جدول رقم (07) يبين نشاطات المكتبة خلال سنة 2017¹

¹ احصاءات مكتبة المطالعة العمومية - بلوس احمد - سنة 2017.

4-2- نتائج الدراسة الميدانية:

4-2-1- المقابلة:

في يوم 20/04/2022 وعلى الساعة 09:00 صباحا، أجرينا مقابلة مع المسؤول(ة) عن مصلحة النشاطات والتظاهرات بمكتبة المطالعة العمومية -بلوس أحمد- لبلدية عين زعطوط، وهي موظفة تشغل هذا المنصب منذ سنة 2014، أي ما يقرب من 08 سنوات، وقد أمدتنا بكل المعلومات التي نحتاج إليها في هذه الدراسة

4-2-1-1- تحليل بيانات المقابلة:

*المحور الأول: النشاطات و التظاهرات على مستوى مكتبة المطالعة العمومية -بلوس أحمد- :

س1- هل تقومون بنشاطات و تظاهرات على مستوى المكتبة؟

ج1- نعم، تقوم المكتبة بعدة نشاطات على مدار السنة، وتأتي هذه النشاطات ضمن المهام المنوطة بها أي أنها

إلزامية.

س2- هل تقام النشاطات داخل المكتبة أو خارج المكتبة أو في الداخل والخارج معا؟

ج2- هناك نشاطات تنظم داخل المكتبة وهي أغلب نشاطاتها، ومنها ما يتم تنظيمه خارجها، ويتم ذلك بالتعاون

مع مؤسسات أخرى لها نفس الأهداف من ناحية نشر الوعي و الرفع من مستوى الفرد ثقافيا وفكريا.

س3- هل تقوم المكتبة بالنشاطات بصفة دورية، أي منتظمة؟

ج3- لا تقوم المكتبة بنشاطاتها بصفة دورية منتظمة بل في غالب الأحيان حسب الظروف سواء كانت داخلية

أو خارجية، هذا لا يعني أن المكتبة لا تسطر برنامجا سنويا خاصا بالنشاطات والتظاهرات خصوصا تلك

المتعلقة بالمناسبات والأعياد الوطنية.

س4- ما الهدف من النشاطات والتظاهرات التي تقومون بها؟

ج4- الهدف الرئيسي للنشاطات والتظاهرات التي تنظمها المكتبة، سواء كانت داخلها أو خارجها هو التقرب من

الأفراد من خلال التعريف بالمكتبة وخدماتها في محاولة لاستقطابهم و جعلهم من المستفيدين الدائمين.

***المحور الثاني: أنواع النشاطات و التظاهرات والجمهور المستهدف منها:**

س1- ماهي طبيعة الأنشطة التي تقدمها المكتبة؟

ج1- تتنوع طبيعة النشاطات التي تقدمها المكتبة، فمنها ما له طابع اجتماعي ومنها ما هو علمي ومنها ما هو ثقافي بالإضافة الى نشاطات مسلية خاصة بفئة الأطفال.

س2- فيما تتمثل هذه النشاطات والتظاهرات؟

ج2- يمكن حصر هذه الأنشطة في: معارض الكتب، محاضرات، مسابقات ثقافية، جلسات أدبية وأمسيات شعرية، كما أن هناك نشاطات خاصة بالأطفال فقط ومنها: حكايات قصص الأطفال و الورش الخاصة

بالكتابة والقراءة والرسم.

س3- هل تلمسون تفاعلا من قبل الأفراد مع الأنشطة التي تقدمونها؟

ج3- يختلف مدى تفاعل الحضور مع النشاطات المقدمة حسب طبيعة النشاط .

س4- هل تعتمدون على رأي المستفيدين في اختيار طبيعة النشاطات والتظاهرات التي تنظمونها؟

ج4- لا، فالمكتبة قبل تنظيم أي نشاط تراعي طبيعة الجمهور المستهدف منه أولا وثانيا مدى تأثير المحتوى

المقدم في إضافة الفائدة للجمهور، فالمكتبة لا بد ان تكون لها دراية مسبقة حول اهتمامات جمهورها.

***المحور الثالث: الصعوبات والعراقيل مع تقديم الاقتراحات والحلول:**

س1- ما هي الوسائل التي تنتهجونها في الإعلان عن نشاطاتكم؟

ج1- يتم الإعلان عن النشاطات والتظاهرات عن طريق إعلان على شكل منشور يعلق على مستوى المكتبة

والببلدية ودار الشباب، وهذه الطريقة تفي بالغرض كون المكتبة تتواجد في بلدة صغيرة.

س2- ما هي أهم الصعوبات التي تواجهكم أثناء قيامكم بنشاطاتكم؟

ج2- هناك جملة من الصعوبات منها ما يتعلق بالتخطيط المسبق للنشاط كعدم وجود شركاء فاعلين من

أفراد أو هيئات يمكنهم إثراء النشاطات وإعطاء قيمة مضافة، كما أن انعدام مخصصات مالية لتنظيم

النشاطات يعد عائقا حقيقيا ينعكس سلبا على هذا المجال، أما عن المشاكل التي تصادفنا أثناء النشاطات فيمكن اعتبارها روتينية يمكن التغلب عليها.

س3- هل لديكم شركاء فاعلين على المستوى المحلي في مجالات الثقافة و الفكر؟

ج3- لا يوجد، فالمكتبة بدون أفراد أو جمعيات ناشطة في المجال الاجتماعي أو الثقافي أو الفكري يبقى مردود نشاطاتها محدودا.

س4- هل لديكم اقتراحات قد تسهم في تحسين مستوى نشاطاتكم كما ونوعا؟

ج4- نعم، كتخصيص منصب "منشط ثقافي" أو "منشط" في المكتبات الملحقة للمكتبات الرئيسية يحوز على مؤهل علمي في هذا المجال، كما أن تخصيص ميزانية للملحقات تتعلق بتنظيم النشاطات والتظاهرات أعتقد أنهما أمران أساسيان في تحسين مستوى النشاطات المقدمة كما ونوعا.

4-2-1-2-4- نتائج المقابلة:

من خلال المقابلة التي أجرناها مع المشرف(ة) عن مصلحة النشاطات في مكتبة المطالعة العمومية -بلوس أحمد- يمكننا القول بأن المكتبة تولي أهمية لجانب التنشيط من حيث إقامة النشاطات وتنويعها (مسابقات معارض، محاضرات، زيارات...) مع مراعاة تنوع الفئات المستهدفة (كبار، شباب، أطفال)، وذلك على مدار السنة .

غالبية نشاطات المكتبة موجهة لفئتي الشباب والاطفال، كونهما الأكثر انخراطا في المكتبة والأكثر انجذابا لها لما تتمتع به هذه الفئات من حب التعلم والاكتشاف.

من خلال المقابلة أيضا تبين لنا أن المكتبة تواجه جملة من الصعوبات والعراقيل في مجال إنجاح نشاطاتها ومن أبرزها عدم وجود مختص في مجال التنشيط ، يضاف الى ذلك افتقار المكتبة لميزانية تغطي جانب النشاطات والتظاهرات.

كما خلصنا الى أن القائمين على مجال التنشيط في مكتبة المطالعة العمومية -بلوس أحمد- يراعون

طبيعة الجمهور المستهدف وذلك بتقديم نشاطات تراعي المستوى العمري و التعليمي والثقافي له.

4-2-2-4- الاستبيان:

بعد صياغة دليل الاستبيان في شكله النهائي، والذي احتوى على 11 سؤالاً، مقسمة على ثلاث محاور رئيسية بالإضافة الى محور البيانات الشخصية الذي ضم سؤالين هما: الجنس و المستوى التعليمي، احتوت بقية المحاور على ما يلي:

- المحور الأول: اشتمل على 5 أسئلة من:01 الى 05 منها ما هو مفتوح ومنها ما هو مغلق.
- المحور الثاني: اشتمل على 03 أسئلة من:06 الى 08، منها ما هو مفتوح ومنها ما هو مغلق.
- المحور الثالث: اشتمل على 03 أسئلة من 09 الى 11، منها ما هو مفتوح ومنها ما هو مغلق.

4-2-2-4-1- تحليل البيانات الشخصية:

○ متغير الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
73.33%	22	ذكر
26.66%	08	أنثى
100 %	30	المجموع

جدول رقم (08) يبين متغير الجنس.

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة الذكور تمثل الغالبية بـ 73.33%، أما نسبة الإناث فتمثل 26.66% من

مجموع العينات محل الدراسة.

يمكن تفسير هذا التفاوت في جنس المنخرطين في فئات الكبار الى طبيعة المجتمع الذي تتواجد به المكتبة فغالبية القرى والبلدات الصغيرة تكون محافظة وتلعب فيها العادات والتقاليد دورا هاما في تحديد سلوكيات أفرادها.

○ متغير المستوى العلمي:

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
% 33.33	10	الجامعيون
% 33.33	10	الأساتذة والباحثون
% 33.33	10	العمال و الموظفون
% 100	30	المجموع

جدول رقم (09). يبين المستوى العلمي والدراسي لدى المبحوثين و نسيم المئوية.

يبين الجدول رقم(09) عدد العينات المراد دراستها وهي عشرة (10) والنسبة المئوية لكل منها وهي 33.33 % من المجموع الكلي و المقدرب 24 عينة، وهي عينات قصدية (طبقية)، أخذت بالتساوي من فئات تم تحديدها سلفا والسبب يرجع لكون هذه الفئات مناسبة لمثل هذه الدراسات، سواء من حيث العمر أو المستوى التعليمي وهو ما يعطي مصداقية للمعلومات المستقاة منها.

4-2-2-2- المحور الأول: النشاطات و التظاهرات المقدمة من قبل المكتبة وتلبيتها لحاجات المستفيدين.

○ دوافع الانخراط في المكتبة:

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
% 26.66	08	المطالعة
% 40	12	إعارة الكتب
% 10	03	إنجاز البحوث
% 00	00	ملء أوقات الفراغ
% 23.33	07	حضور النشاطات
% 00	00	كسب صداقات
% 100	30	المجموع

جدول رقم (10). يبين أسباب انخراط المبحوثين في المكتبة و نسيم المئوية.

تشير نتائج الجدول رقم (10) و المتعلقة بالأسباب التي دفعت إلى انخراط المبحوثين في المكتبة إلى تعدد الدوافع والأسباب فمنهم من كان هدفه من وراء الانخراط هو إعارة الكتب بنسبة تقدر بـ 40 %، فأغلب المنخرطين وخصوصا الكبار منهم يفضلون أخذ الكتب إلى منازلهم لتثقيف أفراد أسرهم، ومنهم من كان هدفه هو المطالعة بنسبة 26.66 % وأغلبهم من فئة الطلبة الجامعيين، فالمكتبة توفر لهم مكانا ملائما لإنجاز البحوث وتوفير جو يساعد على التركيز، أما الذين كان دافعهم هو حضور النشاطات فيمثلون نسبة 23.33 % من مجموع المبحوثين، نشير هنا الى أن البعض كانت له دوافع عديدة من وراء انخراطه في المكتبة.

○ حضور المبحوثين للنشاطات والتظاهرات المقدمة من قبل المكتبة:

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
40%	12	نعم
26.66%	08	أحيانا
33.33%	10	لا
100 %	30	المجموع

جدول رقم (11) يبين إقبال المبحوثين لنشاطات المكتبة و نسيم المئوية.

تشير نتائج الجدول رقم (11) و المتعلقة بحضور المبحوثين لنشاطات المكتبة أن نسبة 40 %، تقبل على هذا النوع من الفعاليات والأنشطة بصفة دائمة، في مقابل 26.66% تحضر بصفة غير منتظمة.

أما الباقي وهي نسبة 33.33% فلا تحضر مطلقا للنشاطات والتظاهرات التي تنظمها المكتبة.

تعد نسبة الأفراد الذين يحضرون مقبولة مقارنة بنسبة الأفراد الذين لا يحضرون مطلقا، إذا أخذنا

بالحسبان أن النشاطات لا تتم بصفة منتظمة ودورية وهو ما يؤدي حتما إلى عدم انتظام الإقبال عليها.

○ مدى رضا المبحوثين عن النشاطات والتظاهرات المقدمة من قبل المكتبة:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
راضي	14	% 46.66
راضي نوعا ما	08	% 26.66
غير راضي	00	% 00
محايد	08	%26.66
المجموع	30	% 100

جدول رقم (12) يبين مدى رضا المبحوثين عن نشاطات المكتبة ونسبهم المئوية.

تشير نتائج الجدول رقم (12) و المتعلقة بمدى رضى المبحوثين على النشاطات المقدمة من قبل المكتبة

سواء من ناحية مضمونها أو عددها الى ان نسبة 46.66 % كانوا راضين تماما عن هذه النشاطات، ونسبة 26.66 % كانوا شبه راضين.

أما النسبة المتبقية وهي 26.66% فكان رأيها محايدا كونها لا تحضر مطلقا للنشاطات والتظاهرات التي تنظمها المكتبة.

○ تفاعل المبحوثين مع النشاطات والتظاهرات المقدمة من قبل المكتبة:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	% 30
لا	11	%36.66
محايد	10	%33.33
المجموع	30	% 100

جدول رقم (13). يبين تفاعل المبحوثين مع نشاطات المكتبة ونسبهم المئوية.

تشير نتائج الجدول رقم (13) و المتعلقة بتفاعل المبحوثين ومساهماتهم في إثراء النشاطات والتظاهرات

المقامة على مستوى المكتبة وذلك من خلال إبداء الرأي أو المشاركة إلى أن نسبة 30% منهم أجابت بـ "نعم"

ونسبة 36.66% أجابت بـ "لا"، ويمكن تفسير ذلك بمجموعة من الأسباب منها ما هو مرتبط بطبيعة النشاطات بحد ذاتها كعدم ملائمتها لاحتياجاتهم، ومنها ما له علاقة بالأفراد، كعدم الاهتمام أو ضعف المستوى التعليمي لديهم.

أما النسبة المتبقية وهي 33.33% فكان رأيها محايدا كونها لا تحضر مطلقا للنشاطات والتظاهرات التي تنظمها المكتبة،

❖ نتائج المحور الأول:

خصص هذا الجزء من الدراسة للتعرف على الأسباب الحقيقية لانخراط العينات محل الدراسة في مكتبة المطالعة العمومية -بلوس أحمد-، وكذا معرفة مدى اقبالهم على النشاطات والتظاهرات المنظمة من قبل هذه الأخيرة، وتفاعلهم معها، وقد كانت النتائج كالآتي:

أغلب المنخرطين من المبحوثين كان الدافع الرئيسي وراء انخراطهم في المكتبة هو اعادة الكتب (40%) ويأتي التعلم في المقام التالي (26.66%)، وهذا أمر طبيعي فمكتبات المطالعة العمومية أنشئت لهذين الغرضين، كما أن أولئك الذين كان دافعهم حضور النشاطات (23.33%) فإنهم يرمون من خلاله إلى تحسين ثقافتهم والرفع من مستواهم العلمي.

وقد خلصنا أيضا إلى أن (40%) من المبحوثين يفضلون حضور كل فعاليات ونشاطات المكتبة يضاف إليهم (26.66%) ممن يحضرونها بصفة غير منتظمة، ومرد ذلك عدم ملائمة توقيت برمجة النشاطات مع ارتباطاتهم والتزاماتهم.

فيما تعلق بالتفاعل مع ما تقدمه المكتبة من نشاطات وتظاهرات فقد تباينت الآراء حول ذلك فمنهم من يتفاعل ويحبذ ذلك (30%)، أما (36.66%) فلا يتفاعلون، ويمكن إرجاع ذلك لتباين المستوى الثقافي والعلمي للأفراد، بالإضافة للعوامل النفسية.

4-2-1-2-4 المحور الثاني: أثر النشاطات والتظاهرات في استقطاب الأفراد.

○ اشراك المبحوثين في اختيار النشاطات والتظاهرات في المكتبة:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	% 00
لا	30	% 100
المجموع	30	% 100

جدول رقم (14). يبين اشراك المبحوثين في اختيار نشاطات المكتبة ونسبهم المئوية.

تشير نتائج الجدول رقم (14) و المتعلقة بإشراك المبحوثين ومساهماتهم في إعداد النشاطات والتظاهرات

المقامة على مستوى المكتبة وذلك من خلال تقديم الاقتراحات الى أن نسبة 100% منهم أجابت بـ "لا"

○ تلبية النشاطات والتظاهرات لحاجات المستفيدين من المكتبة:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%43.33
نوعا ما	02	%6.66
لا	05	%16.66
محايد	10	%33.33
المجموع	30	% 100

جدول رقم (15). يبين تلبية نشاطات المكتبة لحاجات المستفيدين ونسبهم المئوية.

تشير نتائج الجدول رقم (15) و المتعلقة بمدى تلبية النشاطات والتظاهرات التي تقدمها المكتبة لحاجات

المستفيدين والأمر هنا يتعلق بآراء المبحوثين فقط أن نسبة 43.33% أجابت بـ "نعم"، ونسبة 16.66% بـ "لا"

ونسبة 33.33% من المبحوثين كان رأيها محايدا.

إن تباين الآراء حول تلبية النشاطات لحاجات الافراد من عدمه له علاقة مباشرة بدراسة حاجات

المستفيدين وإشراكهم في اختيار طبيعة النشاطات وهو ما لا تأخذه المكتبة بعين الاعتبار أثناء إعدادها لنشاطاتها، مع ذلك كان أغلبهم راضيا عن مستوى هذه النشاطات.

○ إسهام النشاطات والتظاهرات في زيادة عدد المستفيدين من المكتبة:

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
60%	18	نعم
40%	12	نوعا ما
00%	00	لا
100%	30	المجموع

جدول رقم (16). يبين مساهمة نشاطات المكتبة في زيادة عدد المستفيدين ونسبهم المئوية.

تشير نتائج الجدول رقم (16) و المتعلقة بمدى إسهام النشاطات والتظاهرات التي تقدمها المكتبة في زيادة عدد المنخرطين بها إلا أن نسبة 60% أجابوا بـ "نعم" ونسبة 40% كان جوابهم بـ "نوعا ما" وهو ما يدل على تأييدهم ضمريا للطرح، عموما فإن أغلب المبحوثين يرون ان للنشاطات دور ايجابي في جذب الافراد نحو المكتبة.

❖ نتائج المحور الثاني:

حاولنا في هذا الجزء من الدراسة تسليط الضوء على جانب النشاطات والتظاهرات في مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد- وعلاقة هذا الجانب بالمستفيدين من خدماتها، كإشراكهم في اختيار طبيعة النشاطات ومدى تلبيتها لحاجاتهم، بالإضافة لمعرفة تأثيرها في جذب الأفراد نحوها، وقد كانت النتائج كالآتي: كل من تم استجوابهم من المبحوثين أجابوا بـ "لا" فيما تعلق بإشراكهم في اختيار طبيعة النشاطات التي تقدمها المكتبة أي بنسبة 100%. وفيما تعلق بمدى تلبية النشاطات والتظاهرات لحاجاتهم فنجد أن 43.33% قد أجابوا بـ "نعم" و 16.66% أجابوا بـ "لا"، أما النسبة المتبقية والتي تمثل 33.33% فكان رأيها محايدا. وعن السؤال حول تأثير النشاطات والتظاهرات في استقطاب الأفراد نحو المكتبة وجعلهم من روادها

الدائمين فقد أيدت الغالبية هذا الطرح بنسبة 60%، والباقي أي 40% لم تعارضه بشكل صريح.

4-2-1-3-المحور الثالث: الآراء والانطباعات حول النشاطات المقدمة في المكتبة.

○ تغطية النشاطات والتظاهرات لجميع شرائح المستفيدين من المكتبة:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	50%
نوعا ما	10	33.33%
لا	05	16.66%
المجموع	30	100%

جدول رقم (17). يبين تغطية نشاطات المكتبة لجميع شرائح المستفيدين ونسبهم المئوية.

تبين نتائج الجدول رقم (17) و الخاصة بتغطية النشاطات والتظاهرات التي تقدمها المكتبة لجميع

شرائح المجتمع أن نسبة 50% أجابوا بـ "نعم" ونسبة 33.33% كان جوابهم بـ "نوعا ما" وهو ما يدل على موقف محايد، ونسبة 16.66% أجابوا بـ "لا".

إن تنوع وتعدد فئات المنخرطين في المكتبات العامة، يمثل عائقا أمام تلبية جميع حاجاتهم ورغباتهم

خاصة في جانب النشاطات و التظاهرات، ومع ذلك فإن أغلب من تم استجوابهم أبدوا انطبعا حسنا فيما تعلق بهذا الجانب.

○ تقييم النشاطات والتظاهرات المقدمة من قبل المكتبة:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	06	20%
حسنة	14	46.66%
ضعيفة	00	00%
محايد	10	33.33%
المجموع	30	100%

جدول رقم (18). يبين تقييم نشاطات المكتبة من قبل المستفيدين ونسبهم المئوية.

تبين نتائج الجدول رقم (18) و المتعلقة بتقييم مستوى النشاطات و التظاهرات التي تقدمها المكتبة أن نسبة 46.66% أجابوا بـ "حسنة" ونسبة 20% كان جوابهم بـ "جيدة"، ونسبة 33.33% كان موقفهم محايد.

○ الاقتراحات المقدمة لتحسين مستوى النشاطات و التظاهرات في المكتبة من طرف المبحوثين:

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
40 %	12	نعم
60 %	18	لا
100 %	30	المجموع

جدول رقم (19). يبين عدد الذين قدموا اقتراحات حول نشاطات المكتبة و نسهم المئوية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) و الذي يبين عدد الأفراد الذين تم استجوابهم حول تقديم اقتراحات قد تسهم في تحسين مستوى النشاطات و التظاهرات التي تقدمها المكتبة من خلال وجهة نظرهم، أن نسبة 40% أجابوا بـ "نعم" أي أن لديهم اقتراحات وحلول، ونسبة 60% كان جوابهم بـ "لا".

من خلال الإجابات التي تحصلنا عليها، استطعنا حصر الاقتراحات فيما يلي:

- إشراك المستفيدين في اختيار طبيعة النشاط.

-تنظيم النشاطات في العطل وأيام نهاية الأسبوع.

❖ نتائج المحور الثالث:

في هذا الجزء من الدراسة تم التركيز على آراء و انطباعات المستفيدين حول النشاطات و التظاهرات التي

تقدمها مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد- من حيث تغطيتها لجميع الشرائح و حول رأيهم

في مدى جودة هذه النشاطات من ناحية مضامينها، بالإضافة إلى فتح الباب أمامهم لتقديم اقتراحات وحلول

يمكن أن تحسن من فعاليتها وجودتها، وكانت النتائج كالاتي:

فيما تعلق بالسؤال حول تغطية النشاطات و التظاهرات على مستوى المكتبة لجميع الشرائح حصلنا

على نسبة 50% بـ "نعم" ممن تم استجوابهم من المبحوثين، و33.33% أجابوا بـ "نوعا ما" أي ليست بالنفي

ولا بالتأييد، أما البقية والذين يمثلون نسبة 16.66% فقد كانت إجابتهم بـ "لا".

أما السؤال حول تقييم جودة النشاطات والتظاهرات المقدمة من طرف المكتبة فنجد أن 46.66% قد

أجابوا بـ "حسنة" وهي غالبية الإجابات و 20% أجابوا بـ "جيدة"، أما النسبة المتبقية والتي تمثل 33.33%

فكان رأيها محايدا.

وعن السؤال الأخير حول تقديم اقتراحات وحلول تسهم في الرفع من جودة النشاطات والتظاهرات التي

تنظمها المكتبة، نجد أن بنسبة 40% أعطت بعض الحلول والاقتراحات، في مقابل 60% امتنعت.

4-3- نتائج الدراسة و المقترحات :

4-3-1- النتائج العامة للدراسة:

بعد إتمام هذه الدراسة الميدانية التي أجريت على مستوى مكتبة المطالعة العمومية الشهيد-بوس أحمد- عين زعطوط والتي كانت بهدف التعرف على واقع النشاطات والتظاهرات بها، فمن خلال المقابلة التي أجريناها مع المكلفين بهذا الشأن، وكذلك من خلال الاستمارات التي تم توزيعها على بعض فئات المنخرطين والذين شملتهم هذه الدراسة من جامعيين، أساتذة، باحثين، موظفين وعمال، فقد خلصنا إلى عدة نتائج تمثلت فيما يلي:

- ✓ تعد النشاطات والتظاهرات التي تقام على مستوى مكتبات المطالعة العمومية بصفة عامة ومكتبة المطالعة العمومية الشهيد-بوس أحمد- بصفة خاصة، من بين أهم الأليات في جذب الأفراد نحوها.
- ✓ يمكن القول أن النشاطات والتظاهرات التي تقام على مستوى مكتبات المطالعة العمومية بصفة عامة ومكتبة المطالعة العمومية الشهيد-بوس أحمد- بصفة خاصة، من بين أهم الطرق والوسائل الناجعة والتي تساعد في تسويق الخدمات.
- ✓ النشاطات والتظاهرات التي تنظمها مكتبة المطالعة العمومية الشهيد-بوس أحمد- هي تكملة لرسالتها الرامية لنشر الوعي في المجتمع و الرفع من المستوى الثقافي والفكري لأفراده.
- ✓ النشاطات والتظاهرات المنظمة على مستوى مكتبات المطالعة العمومية، ورغم ادراجها ضمن المهام الثانوية لهذه المكتبات إلا أن لها أبعاد تمس الأفراد على جميع المستويات سواء كانت اجتماعية، ثقافية واقتصادية وبيئية.

4-3-2- نتائج الدراسة بناء على الفرضيات المقدمة:

استنادا إلى ما تم الوصول إليه من نتائج من خلال الأدوات التي تم توظيفها، وهي المقابلة، الاستبيان

والملاحظة، يمكننا التحقق من صدق الفرضيات التي تمت صياغتها سابقا، وهي كالآتي:

الفرضية الأولى:

✓ تتعدد وتختلف طبيعة النشاطات التي تقدمها مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد - عين

زعطوط، ولكن يمكن حصرها فيما يلي: المعارض ، المسابقات الفكرية ، إحياء المناسبات والأعياد الوطنية

والدينية.

نستطيع تأكيد صحة هذه الفرضية استنادا إلى ما تم الحصول عليه من بيانات من خلال المقابلة التي

اجريت مع المشرف على مصلحة التنشيط في مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد - عين زعطوط

الذي أكد قيام المكتبة بمجموعة من النشاطات والتظاهرات على مدار السنة، تختلف طبيعتها من نشاط

لآخر، ما يتناسب مع طبيعة الفئة المستهدفة منه.

يضاف إلى ذلك المعلومات المستقاة من استمارات الاستبيان، والتي أكدت كذلك صحة الفرضية، حيث

أن نسبة 100 % ممن تم استجوابهم أشاروا إلى تنوع النشاطات وتعددتها على مستوى المكتبة.

لعبت الملاحظة هنا دورا مهما في تأكيد صحة الفرضية، فقد وقفنا رفقة مدير المكتبة على كل التفاصيل

المرتبطة بالنشاطات والتظاهرات، من مرحلة الإعداد إلى مرحلة التنظيم، كما أمدنا بمعلومات وإحصائيات

أفادتنا كثيرا في مجمل دراستنا، وفي هذا الصدد يمكننا ذكر أهم النشاطات على مستوى مكتبة المطالعة

العمومية الشهيد - بلوس أحمد - عين زعطوط وهي: معارض (كتاب/ صور)، مسابقات فكرية، ندوات

محاضرات، عرض أشرطة (وثائقية /تعليمية)، ويتم تنظيمها في مناسبات محددة كالأعياد الوطنية والدينية

والمناسبات العالمية والمحلية.

الفرضية الثانية:

✓ يعتمد القائمون و المشرفون على النشاطات و التظاهرات المقامة من طرف المكتبة على معايير و أسس تراعي طبيعة الجمهور المستهدف و نوعية و مضمون النشاط المقدم.

نستطيع كذلك تأكيد صحة هذه الفرضية، فالمكتبة تراعي طبيعة الجمهور المستهدف قبل تنظيم أي

نشاط أو تظاهرة، فالنشاطات الموجهة لفئتي الشباب و الأطفال غالبا ما تكون تعليمية أو ترفيهية أو ترويحية

على عكس تلك الموجهة للكبار والتي يكون مضمونها تثقيفيا، وهذا ما أكدته (ت) رئيس مصلحة النشاطات

في مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد- من خلال المقابلة التي أجريت معه (ها)، كما أوضح (ت)

أن تنظيم أي نشاط يجب أن يمر على مراحل وهي:

- القيام باجتماع لمناقشة الافكار و تحديد موعد النشاط.

- تقسيم المهام.

- توفير هدايا أو جوائز تشجيعية.

الفرضية الثالثة:

✓ تخصص مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد - عين زعوط جل نشاطاتها و تظاهراتها لفئتي

الأطفال و المراهقين لكونهم فئات شغوفة بالعلم و المعرفة ولها قابلية في التفاعل مع ما تقدمه المكتبة.

تضم مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد - فضاءا خاصا بفئة الأطفال، وهذا ما وقفنا عليه

على أرض الواقع، كما أن غالبية المنخرطين بها هم من هذه الفئة وذلك وفق البيانات التي حصلنا عليها

من مصلحة الانخراط بالمكتبة، و حسب رئيس مصلحة النشاطات فإن الورشات الخاصة بالقراءة، الكتابة

و الرسم تنظم بشكل يومي في هذا الفضاء، وهو ما يعكس الاهتمام الكبير بهذه الفئة و حسب ذات المصدر فإن

هناك نشاطات مكرسة خصيصا للأطفال و تشمل:

- المسابقات الفكرية

- مسابقات حفظ القرآن، الأناشيد، المسرحيات

-تظاهرة اليوم العالمي للطفولة

مما سبق يمكن تأكيد صحة الفرضية السابقة والتي تتضمن اهتمام القائمين على مكتبة المطالعة

العمومية -بلوس أحمد- بفتي الشباب و الأطفال.

-الفرضية الرابعة:

✓ تعري مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد - عين زعطوط جملة من الصعوبات والعراقيل

فيما يتعلق بالنشاطات والتظاهرات التي تقدمها، منها ما هو مادي ومنها ما هو بشري، وتعمل في حدود

إمكانياتها وطاقاتها على تجاوزها وذلك للارتقاء بنوعيتها وتحسين مضمونها.

من خلال المقابلة أجريت مع رئيس مصلحة النشاطات لمكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد

تبين لنا أن المكتبة تواجه مجموعة من الصعوبات والعراقيل في مجال إنجاز نشاطاتها ومن أبرزها عدم

وجود مختص في مجال التنشيط توكل له مهمة برمجة النشاطات والإشراف عليها، يضاف إلى ذلك افتقار

المكتبة لميزانية تغطي جانب النشاطات والتظاهرات تخصص لتقديم إكراميات أو لتوفير هدايا و جوائز

قيمة سواء للمشاركين والمساهمين في إثراء نشاطاتها أو للفائزين في المسابقات.

كما لاحظنا أن المكتبة تفتقر للمعدات والوسائل اللازمة في القيام بنشاطاتها، وهو أمر يعود سلبا على نجاعة

وجود ما تقدمه من نشاطات.

يمكننا القول وبكل مصداقية أن الفرضية التي طرحناها والمتمثلة في وجود صعوبات وعراقيل على مستوى

المكتبة و المرتبطة بجانب النشاطات والتظاهرات قد تحققت.

4-3-3- نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة:

كنا قد ذكرنا سابقا مجموعة من الدراسات التي تناولت التنشيط في المكتبات العامة، وأشرنا إلى أوجه

الاختلاف وأوجه التقارب بين هذه الدراسات ودراستنا هذه، وسنحاول هنا اجراء مقارنة بين نتائج هذه

الدراسات ونتائج دراستنا.

بالنسبة للدراسة الأولى والتي تناولت التنشيط كأداة لتسويق خدمات المعلومات، خلص الطالبان اللذان

أعداها الى ان النشاطات والتظاهرات المقامة في مكتبات المطالعة العمومية أداة فعالة في تسويق خدمات

المعلومات وذلك عن طريق التعريف بالمكتبة واستقطاب الجمهور نحو فضائها، ويتمشى هذا الطرح مع ما

صغناه من نتائج في دراستنا.

الدراسة الثانية تطرقت فيها الباحثة إلى التنشيط الثقافي في المكتبات العامة الجزائرية كجزء هام

من مهامها، فقد أشارت الى ضرورة اشراك جمهور المكتبة في تصور وصياغة وتنفيذ النشاطات المختلفة التي

تنظمها وجعلهم فاعلين فيها وليس مستفيدين فقط، وقد أشرنا الى ذلك ضمن ما صغناه من نتائج.

أما في الدراسة الثالثة والتي عالج فيها صاحبها المهارات و التقنيات التي ينبغي أن يتحلى بها المكتبي في مجال

التنشيط وقد خلص إلى ضرورة امتلاك هذا الأخير لمؤهلات في هذا المجال مع تأكيده على ضرورة تكوينه

وتدريبه من قبل القائمين على شؤون المكتبات، وهو ما أشرنا إليه في دراستنا حول ضرورة وجود مختص

في مجال التنشيط ضمن الطاقم العامل في المكتبة.

فيما يخص الدراسة الرابعة وهي دراسة أجنبية، ركز صاحبها على الدور الهام لتنشيط في المكتبات العامة

كوسيلة تربية تساهم في نشر الوعي وتنمية المعارف لدى الافراد، كما تناول دور التنشيط الجماعي في اكتشاف

المواهب وصقلها، وانصبت نتائج هذا الدراسة على حث المسؤولين عن المكتبات العامة على زيادة وتكثيف

الدعم لهذه المؤسسات حتى تلعب دورها على أتم وجه، وهو ما خلصنا اليه في دراستنا وقد ذكرناه أنفـا.

4-4- مقترحات الدراسة:

من خلال دراستنا هذه وما توصلنا إليه من نتائج نقترح ما يلي:

- ✓ تدارك النقص الموجود على مستوى مكتبات المطالعة العمومية الملحقة بالمكتبات الرئيسية من قبل القائمين على هذا القطاع في مجال تنظيم النشاطات والتظاهرات، وذلك من خلال توفير الإمكانيات البشرية والمادية.
- ✓ السعي المستمر لابتكار وخلق نشاطات تراعي التغيرات الحاصلة في المجتمع، خصوصا في عصرنا هذا المتسم بالانتشار الكبير للأفكار السلبية الدخيلة، وهو ما يحتم تحصين فئة الشباب على وجه التحديد منها عن طريق تنمية قدراتهم ليتمكنوا من اداء دورهم المأمول في البناء التنموي ونشر القيم الفاضلة.
- ✓ ابرام اتفاقيات بين مكتبات المطالعة العمومية من جهة وبين المؤسسات والهيئات العاملة في مجالات الثقافة والتربية والتعليم والفنون من جهة أخرى بغية اقامة نشاطات تشاركية بين الطرفين.
- ✓ إقامة دورات تدريبية للموظفين العاملين في مكتبات المطالعة العمومية في مجال التنشيط بهدف تحسين أدائهم والرفع من مهاراتهم ومكتسباتهم المعرفية.
- ✓ ضرورة اتباع طرق وأساليب حديثة في الترويج والإشهار للنشاطات والتظاهرات لاستقطاب أكبر قدر ممكن من الأفراد.

الخاتمة

خاتمة:

مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية، وعلى الرغم من الفترة الوجيزة من ظهورها إلا أنها استطاعت فرض وجودها على الساحة الفكرية والعلمية والثقافية للمجتمع كمؤسسات تهدف بالأساس لصنع مواطن يتمتع بقدر معتبر من المعارف ومتشبع بالثقافة والقيم الوطنية.

إذا كانت المهمة الاساسية لمكتبات المطالعة العمومية تكمن في توفير ما هو ملائم من مصادر المعلومات المختلفة من أجل التنمية الفكرية والعلمية للمواطنين، فإن تنظيم النشاطات والتظاهرات الثقافية والفكرية لا يقل أهمية في هذا الشأن، فمن خلال هذه الدراسة بشقيها النظري والميداني في إحدى هذه المكتبات وهي مكتبة المطالعة العمومية الشهيد-بوس أحمد- وقفنا على الأهمية البالغة لمثل هذه الفعاليات وذلك بالغوص في جميع أبعادها وجوانبها وما يمكن أن تقدمه من مساهمة في بلوغ الأهداف المنشودة لهذه المؤسسات، وهو ما يستوجب على القائمين بهذا القطاع إيلاء هذا الجانب المزيد من الاهتمام.

قائمة المصادر والمراجع

❖ المعاجم والقواميس:

1- عبد المعطي، ياسر يوسف. لشر تريسا. موسوعة علوم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2016.

2- عزت، محمد فريد. قاموس المصطلحات الاعلامية. القاهرة: دار العربي للنشر. 2002.

❖ الكتب:

1- عبد الهادي، محمد فتحي. جمعة خليفة نبيلة. المكتبات العامة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية . د - س .

2- المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات=Types of Libraries. عمان: دار الميسر للنشر والتوزيع. 2011.

3- زرواتي. رشيد. مناهج وأدوات البحث العلمي. القاهرة: دار الكتاب الحديث. 2016.

4- لازم كماش، يوسف. البحث العلمي: مناهجه-أقسامه-أساليبه الإحصائية. عمان: دار دجلة. 2016.

5- علي محمد، وائل رفعت. دعم الأنشطة والمهارات المكتبية. القاهرة: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر. 2016.

6- فزاري، بوعلام. الزاوي نور الدين. المهارات المكتبية والية تطبيقها. القاهرة: دار الكتاب الحديث. 2012.

7- المدادحة، أحمد نافع. الجملة محمد عزات. تسويق الخدمات المعلوماتية في المكتبات. عمان: دار المعتر. 2015.

8- احمد، محمد مصطفى. الخدمة الاجتماعية في مجال العلاقات العامة. القاهرة: دار المعرفة الجامعية. 2002.

9- مجموعة من المؤلفين. المعيار العربي الموحد للمكتبات العامة. جدة، 2013.

10- محمد الدليمي. عبد الرزاق. المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. 2011.

11- غزال. عادل. المكتبات ومراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة 2030. الجزائر: منشورات Face Library. 2019.

❖ الرسائل والأطروحات العلمية:

1- مالكي، محمد. أثر الهيكل التنظيمي على التشاركية في المنظمات. مذكرة دكتوراه، جامعة أدرار، 2020.

2- الزاجي، سمية. المكتبات العامة في الجزائر بين النظرية العلمية ومعطيات الواقع. رسالة ماجستير. جامعة منتوري قسنطينة. 2006.

3- بلارة، فاطمة. التنشيط الثقافي في المكتبات: المكتبة الوطنية الجزائرية نموذجا. مذكرة ماستر. جامعة منتوري قسنطينة. 2014.

4- الغول، زين العابدين. حويبي، عبد الحفيظ. دور التنشيط الثقافي في تسويق خدمات المعلومات: المكتبة الرئيسية بسكرة نموذجا. مذكرة ماستر. جامعة بسكرة 2019.

5- عيساوي، نور الهدى. دور برامج العلاقات العامة في تنشيط فضاءات القراءة العمومية. المكتبة الرئيسية برج بوعريبرج نموذجاً. مذكرة ليسانس. جامعة برج بوعريبرج. 2019.

6- بسلطان ، سهام. مكتبات المطالعة العمومية ودورها في تنمية ثقافة المجتمع. مذكرة ماستر، جامعة مستغانم: 2016

❖ مقالات الدوريات العلمية:

1- أولم، خديجة. التنشيط الثقافي في مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية بين المفهوم والتطبيق. مجلة تاريخ العلوم، العدد 2017.08.

2- شباحي، مهدي. مهارات المكتبي في التنشيط الثقافي بالمكتبات العامة. مجلة العلوم الانسانية: جامعة وهران. 2017.

3- بوضنوبرة، عبد الله. الاتصال والتنشيط في مجال الخدمة الاجتماعية. مطبوعة جامعية مقدمة للتأهيل الجامعي. جامعة قالمة. 2016/2015.

❖ القوانين والمراسيم الوطنية:

1- مرسوم تنفيذي رقم: 12-234 المؤرخ في 03 رجب 1433 هـ الموافق لـ 24 ماي 2012م، يحدد القانون الأساسي لمكتبات المطالعة العمومية.

2- المرسوم التنفيذي رقم: 08/0236 المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق لـ 26 يوليو 2008.

3- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 3 جمادى الاولى 1434 هـ/ 17 مارس 2013م. الجريدة الرسمية. العدد 76.

4- اتفاقية إطار بين وزارة الثقافة ووزارة التربية. 09 مارس 2015 (مطبوعة متاحة على مستوى مكتبات المطالعة العمومية).

❖ منشورات و لوائح دولية:

1-يونيسكو: بيان اليونيسكو بشأن المكتبات العامة. باريس. 1994.

❖ الويبوغرافيا:

1- <https://www.adelghezzal.Wordpress.com> –consulté le:14/03/2022 -18 :40h

2- <https://www.abhathna.com> - consulté le: 14/03/2022 -18 :40h

3- <https://www.islamiweb..net> - consulté le: 21/03/2022 -16 :10h

4- <https://www.cairn.info> - consulté le: 30/03/2022 -18 :00h

❖ مراجع باللغة الأجنبية:

1- IFLA. Actes du forum international. **Imprimé**. Comment les bibliothèques contribuent au développement durable, 25 Septembre2018

2- Nicolas, BEUDON. **Apprendre et se former dans les bibliothèques**. Mémoire d'étude / janvier 2009.

الملاحق رقم: 01 دليل المقابلة

جامعة مجمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

**دليل المقابلة**

هذا الدليل موجه للمسؤول عن مصلحة التنشيط في مكتبة المطالعة العمومية - بلوس أحمد- بهدف جمع بيانات متعلقة بالدراسة الميدانية في عمل متمم للمذكرة و التي تصب في إطار نيل شهادة الماستر في تخصص: ادارة المكتبات و المؤسسات الوثائقية.

**النشاطات و التظاهرات في مكتبات المطالعة العمومية و أثرها في
استقطاب الجمهور.
دراسة ميدانية ب:
مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد - عين زعطوط**

الأستاذة المشرفة:

د. بن حريرة نجاة

إعداد الطالب:

بريقل يوسف

البيانات الشخصية:

أنثى

سؤال 1: الجنس : ذكر

سؤال 2: الشهادة المتحصل عليها:

ماستر

ليسانس

شهادة أخرى.....

سؤال 3: هل لديكم تكوين في مجال التنشيط؟

لا

نعم

سؤال 4: سنوات الخبرة المهنية :

أقل من 5 سنوات

من 5 إلى 10 سنوات

أكثر من 10 سنوات

المحور الأول:

1/النشاطات والتظاهرات في مكتبة المطالعة العمومية – بلوس أحمد:

سؤال 1:هل تقومون بنشاطات وتظاهرات على مستوى المكتبة؟

لا

نعم

سؤال 2:هل تقام النشاطات على المستوى؟

الخارجي للمكتبة

الداخلي للمكتبة

الداخلي والخارجي للمكتبة

سؤال 3: هل تقوم المكتبة بالنشاطات بصفة دورية ؟

1

لا

نعم

سؤال 4: ما الهدف من النشاطات والتظاهرات التي تقومون بها:

<input type="text"/>	التعريف بالمكتبة وخدماتها	<input type="text"/>	استقطاب الجمهور
<input type="text"/>	التوعية التحسيس	<input type="text"/>	إرضاء المستفيدين
		<input type="text"/>	عرض المستجدات

المحور الثاني:

2/ أنواع النشاطات وطبيعة الجمهور المستهدف:

سؤال 1: ما هي طبيعة الأنشطة التي تقدمها المكتبة؟

<input type="text"/>	أنشطة ثقافية	<input type="text"/>	أنشطة اجتماعية
<input type="text"/>	أنشطة ترفيهية	<input type="text"/>	أنشطة أدبية
		<input type="text"/>	أنشطة علمية

أنشطة أخرى أذكرها

سؤال 2: فيما تتمثل النشاطات التي تقدمونها؟

<input type="text"/>	محاضرات	<input type="text"/>	جلسات أدبية	<input type="text"/>	معارض للكتب
<input type="text"/>	إحياء المناسبات	<input type="text"/>	أمسيات شعرية	<input type="text"/>	مسابقات ثقافية
<input type="text"/>	ورشات رسم	<input type="text"/>	ورش كتابة وقراءة	<input type="text"/>	حصص حكايات للصغار

نشاطات وتظاهرات أخرى أذكرها

سؤال 3: هل لمست تفاعل من قبل المستفيدين مع النشاطات المقدمة؟

<input type="text"/>	لا	<input type="text"/>	نعم
----------------------	----	----------------------	-----

إذا كان الجواب لا ما هو سبب ذلك؟

سؤال 4: هل يتم الاعتماد على رأي المستفيد في اختيار النشاطات ؟

لا

نعم

سؤال 5: إذا كان الجواب نعم فيما يتمثل ؟

اختيار توقيت النشاط

اختيار موضوع النشاط

اختيارات أخرى:

المحور الثالث:

3/الصعوبات والعراقيل مع تقديم الحلول والاقتراحات:

سؤال 1: ماهي الوسائل التي تنتهجونها في الاعلان عن النشاطات و التظاهرات؟

مواقع التواصل الاجتماعي

الإعلان والإشهار

طرق اخرى

سؤال 2: ماهي الصعوبات التي تواجهكم في القيام بالنشاطات والتظاهرات على مستوى المكتبة؟

ضعف الدعم المالي

نقص الخبرة

ضعف الاقبال من طرف الجمهور

نقص الموظفين

صعوبات أخرى:

سؤال 3: بالنسبة لنشاطاتكم خارج المكتبة هل هناك صعوبات وفيما تتمثل ؟

ضعف الدعم المالي

ضعف الاقبال من طرف الجمهور

صعوبات أخرى:

سؤال 4: هل للمكتبة شركاء فاعلين في مجال الحقل الفكري والادبي والعلمي على المستوى المحلي ؟

لا

نعم

إذا كان الجواب لا، فمن المسؤول عن تأطير النشاطات و التظاهرات؟

سؤال 5: كيف تقيمون نجاح أي نشاط أو تظاهرة على مستوى مكتبكم؟

تفاعل الجمهور

إقبال الجمهور

زيادة الإقبال على المكتبة والانخراط

طرق أخرى، أذكرها.

سؤال 6: هل لديكم اقتراحات وحلول قد تسهم في تحسين مضمون النشاطات وتنويعها؟

لا

نعم

إذا كان الجواب نعم، اذكرها

الملحق رقم: 02 دليل الاستبانة

جامعة محمد خيضر شتمة
 القطب الجامعي - شتمة
 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
 قسم العلوم الإنسانية
 شعبة علم المكتبات والتوثيق

**استمارة استبانة**

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماسترل م د، في تخصص: ادارة المكتبات و المؤسسات الوثائقية

بعنوان

**النشاطات و التظاهرات في مكتبات المطالعة العمومية و أثرها في استقطاب
 الجمهور.
 دراسة ميدانية ب:
 مكتبة المطالعة العمومية الشهيد - بلوس أحمد - عين زعطوط**

الأستاذة المشرفة:

إعداد الطالب:

د. بن حريرة نجاة

بريقل يوسف

تهدف هذه الاستبانة الى التعرف على اهم النشاطات و التظاهرات الثقافية التي تقوم بها المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية، و دورها في استقطاب الجمهور، وقد اتخذنا من مكتبة الشهيد بلوس احمد - عين زعطوط نموذجا لدراسة هذا الموضوع، فنرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة حيث أن إجاباتكم ستستخدم لغرض علمي لا غير.

البيانات الشخصية:

الجنس : ذكر أنثى

المستوى العلمي أو المهني:

جامعي موظف

أستاذ عامل

باحث بطال

رتبة أخرى.....

تاريخ الانخراط بالمكتبة:.....

1- المحور الأول: النشاطات والتظاهرات المقدمة من قبل المكتبة وتلبيتها لحاجات المستفيدين:

س1: ماهي دوافع انخراطكم بالمكتبة؟

المطالعة التنقيف إنجاز البحوث

ملء أوقات الفراغ الحضور والمشاركة في النشاطات

إعارة الكتب كسب صداقات

أغراض أخرى.....

س2: ما مدى رضاكم عن الخدمات التي يقومها لكم موظفو المكتبة؟

راضي راضي نوعا ما غير راضي

س3: هل تحضرون (ة) للنشاطات و التظاهرات التي تنظمها المكتبة؟

نعم احيانا لا

إذا كان الجواب بنعم، ما نوع الأنشطة التي تفضلونها (ة) ؟

نشاطات اجتماعية نشاطات ثقافية

نشاطات علمية نشاطات أدبية

أنشطة أخرى، اذكرها:

.....

.....

س4- ما طبيعة النشاطات او التظاهرات التي تقوم بها المكتبة في غالب الاحيان؟

<input type="checkbox"/>	محاضرات	<input type="checkbox"/>	ايام دراسية	<input type="checkbox"/>	ملتقيات
<input type="checkbox"/>	خطب	<input type="checkbox"/>	زيارات ميدانية	<input type="checkbox"/>	معارض للكتب

أخرى:

.....

.....

س5: في حال حضوركم، هل تتفاعلون (ة) مع النشاطات المقدمة في المكتبة؟

نعم لا

إذا كان نعم: فكيف يتم ذلك؟

.....

.....

إذا كان لا: ما هو السبب وراء قلت او عدم تفاعلكم؟

.....

.....

2-المحور الثاني: أثر النشاطات والتظاهرات في استقطاب الأفراد:

س6: هل يتم الاعتماد على رأيكم (ة) في اختيار نوع النشاطات ؟

نعم لا

إذا كان الجواب نعم، كيف؟ عن طريق..

<input type="checkbox"/>	اختيار توقيت النشاط	<input type="checkbox"/>	اختيار موضوع النشاط
<input type="checkbox"/>	اختيار نوع النشاط	<input type="checkbox"/>	اختيار مكان النشاط

اختيارات أخرى

.....

.....

س7: هل تلبى النشاطات المقدمة في المكتبة حاجاتكم (ة) العلمية؟

نعم لا

س8: هل ترون أن للنشاطات التي تقدمها المكتبة تسهم في زيادة عدد المنخرطين بها؟

نعم لا

إذا كان الجواب بنعم، كيف؟

.....

3-المحور الثالث: الانطباعات والآراء حول نشاطات المكتبة:

س9: هل ترون أن المواضيع التي تتناولها نشاطات المكتبة تغطي جميع شرائح المجتمع؟

نعم لا

س10: كيف تقيمون مستوى وجودة النشاطات المقدمة في المكتبة؟

جيدة حسنة متوسطة

س11: هل لديكم اقتراحات للقائمين على النشاطات في المكتبة للرفع من جودتها وتحسين مضمونها؟

نعم لا

إذا كان الجواب بنعم، فما هي:.

..... /1

..... /2

..... /3

الملحق رقم: 03 – نشاطات المكتبة لسنة 2017

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الثقافة والفنون

المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية – بسكرة-

مكتبة للمطالعة العمومية – عين زعوط –

الرقم:...../2017

الھصلة السنوية للنشاطات لسنة : 2017

الرقم	طبيعة النشاط	المناسبة	التاريخ	الفئة المستهدفة	المتعاونون	ملاحظات
01	احتفالات *معرض للكتاب *شعر أمازيغي *أغاني تراثية	رأس السنة الامازيغية	12 جانفي 2017	العامه	- دار الشباب - البلدية - جمعية ثقافية	
02	احياء المناسبات الوطنية *معرض للكتاب *معرض للصور	يوم الشهيد	18 فيفري 2017	العامه	//	
03	احتفالات *معرض للألبسة *معرض للأواني	اليوم العالمي للمرأة	08 مارس 2017	النساء	جمعية نسوية (محلية)	
03	إحياء المناسبات الوطنية *معرض للكتاب *معرض للصور	عيد النصر	19 مارس 2017	العامه	//	
04	مسابقات *مسابقة حفظ القرآن *مسابقة في الأناشيد	يوم العلم	16 افريل 2017	الاطفال	//	
05	إحياء المناسبات الوطنية *معرض للكتاب *معرض للصور *شريط وثائقي	ذكرى مجازر 08 ماي 1945	08 ماي 2017	العامه	//	



	//	الاطفال	01 جوان 2017	اليوم العالمي للطفولة	حفلات *أغاني للبراعم *اناشيد للبراعم *مسابقة في الرسم	06
	//	العامة	05 جويلية 2017	عيدي الاستقلال والشباب	إحياء المناسبات الوطنية *معرض للكتاب *شريط وثائقي	07
	//	العامة	27 سبتمبر 2017	احياء ذكرى معركة اورشمضاس	إحياء المناسبات الوطنية *معرض للكتاب *ندوات	09
	//	العامة	01 نوفمبر 2017	ذكرى اندلاع الثورة التحريرية	إحياء المناسبات الوطنية *معرض للكتاب *شريط وثائقي	11
خارج المكتبة	//	العامة	11 ديسمبر 2017	مظاهرات 11 ديسمبر 1960	إحياء المناسبات الوطنية *معرض للكتاب (خارج المكتبة)	12

مدير المكتبة:



الملاحق رقم: 04 – مهام مكتبات المطالعة العمومية**مكتبة المطالعة العمومية****عين زعطوط**

عملا بأحكام المادة 06 من المرسوم التنفيذي رقم 12-239 المؤرخ في 03 رجب 1433هـ و الموافق لـ 24 ماي 2012 م ، و الذي يحدد القانون الأساسي لمكتبات المطالعة العمومية.
تقوم المكتبة بالمهام التالية:

مهام مكتبات المطالعة العمومية

1/ توفير الكتاب بمختلف دعائمه لترقية المطالعة العمومية و تشجيعها.

2/ وضع مختلف الأرصدة الوثائقية و الخدمات المرتبطة بالمطالعة تحت تصرف المستعملين.

3/ تخصيص فضاء للمطالعة يتكيف مع احتياجات الطفل.

4/ توفير فضاء للدراسة و تحضير الإمتحانات.

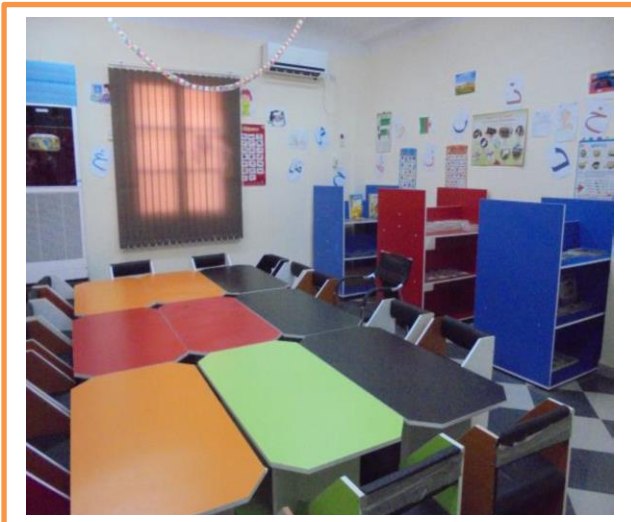
5/ تسهيل تطور الكفاءات القاعدية في مجال استعمال الإعلام الألي.

6/ تنظيم أنشطة ثقافية حول الكتاب.

7/ حفظ التراث الفكري و الثقافي المحلي و إتاحتة للباحثين.



الملحق رقم: 05 - صور لفضاءات مكتبة المطالعة العمومية - بلوس أحمد -



مستخلصات الدراسة

الملخص:

أردنا من خلال هذه الدراسة إبراز أهمية النشاطات والتظاهرات التي تنظمها مكاتب المطالعة العمومية من خلال تسليط الضوء على هذا الجانب في إحدى هذه المكاتب وهي مكتبة المطالعة العمومية –بلوس أحمد- لبلدية عين زعطوط ولاية بسكرة، ويعود سبب ذلك لشعورنا بعدم وجود اهتمام كاف لمثل هذه الأنشطة والفعاليات رغم ما يمكن أن تقدمه من قيمة مضافة سواء للمكتبة، أو الفرد، أو حتى للمجتمع. إن ما توصلنا إليه من نتائج، وما وقفنا عليه من صعوبات، وما صغناه من اقتراحات على وجه الخصوص لا يقتصر على المكتبة التي كانت محل دراستنا، بل يمكن تعميمه على جميع مكاتب المطالعة العمومية الجزائرية لما قد يكون له من انعكاس كبير وأثر عميق في تحقيق أهدافها المسطرة، وبلوغ مقاصدها النبيلة.

الكلمات المفتاحية:

مكاتب المطالعة العمومية – النشاطات – التظاهرات – التنشيط الثقافي.-

Résumé:

A travers cette étude, nous avons voulu souligner l'importance des activités et manifestations organisées par les bibliothèques de la lecture publiques en mettant en lumière cet aspect dans l'une de ces bibliothèques, la bibliothèque de la lecture publique – BLOUS AHMED – de la commune d'Ain Zaetout, willaya de Biskra, et la raison en est que nous estimons qu'il n'y pas suffisamment d'attention portée à de telles activités et événements malgré ce qu'ils peuvent apporter de valeur ajoutée , que ce soit, pour la bibliothèque, ou l'individu, ou même la communauté.

Les résultats auxquels nous sommes parvenus, les difficultés que nous avons rencontrées, et les suggestions que nous avons formulées en particulier ne se limitent pas à la bibliothèque qui a fait l'objet de notre étude, mais peuvent être généralisées a toutes les bibliothèques de la lecture publiques algériennes car elle peut avoir une grande réflexion et une un impact profond sur la réalisation des objectifs du dirigeants et sur la réalisation de ses nobles objectifs.

Mots-clés:

Bibliothèques de la lecture publiques - Activités et événements culturels -